وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم الإجتماع

التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ و أثره على دراستهم بالثانوية

دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية "محمد الصديق بن يحي"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة :

عربان أمال

تحت إشراف الأستاذة:

عتروت وردة

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر وتقدير

أشكر الله عزوجل الذي منحني الصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل ووفقني إلى سبيل العلم والمعرفة، أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "عتروت وردة" التي كانت اليد اليمنى بتوجيهاتها القيمة لإتمام البحث.

أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة وقدم لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات والنصائح والتوجيهات اللازمة لإتمامه.

أشكر نفسي القوية والمصّرة على النجاح وبلوغ القمة رغم كل العقبات التي تعترضها.

الإهداء

الحمدالله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمدلله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا وسندا ولدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة وأخوات رفيقات المشوار اللائي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم.

أمال

الفهرس:

عناصر البحث	الصفحة
كلمة شكر	أ
الإهداء	ب
الفهرس	ت
مقدمة	01
الفصل الأول: الجانب المنهجي	03
1-أسباب إختيار الموضوع	04
2-أهمية الدراسة	04
3-أهداف الدراسة	04
4-الإشكالية	04
5-الفرضيات	06
6-تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة	06

7-المقاربة النظرية	09
8-الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي	12
تمهيد	13
1-تعريف التوجيه	14
2-تعريف التوجيه المدرسي	15
3-تعريف التوجيه المهني	16
4-نشأة التوجيه المدرسي	17
5-أسس التوجيه المدرسي	18
6-مراحل التوجيه المدرسي	22
7-أهداف التوجيه المدرسي	24
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	28
تمهيد	29
1-تعريف التوافق	30

2-تعريف التوافق الدراسي	31
3-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي	32
4-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	33
5-أبعاد التوافق الدراسي	34
6-مظاهر التوافق الدراسي	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	37
تمهيد	38
1- منهج الدراسة	39
2-مجالات الدراسة الميدانية	40
3-العينة والمعاينة	41
4-تقنيات جمع المعطيات	42
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة	43
1-قراءة ومناقشة معطيات الفرضية الأولى	44
2-نتائج الفرضية الأولى	52
3-قراءة ومناقشة معطيات الفرضية الثانية	53

4-نتائج الفرضية الثانية	64
الإستنتاج العام	65
خاتمة	66
الملاحق	68
قائمة المراجع	70

مقدمة:

يعتبر التوجيه المدرسي و المهني من أهم العمليات التربوية و أعقدها و التي تعتمد عليها فاعلية النشاطات التربوية و دافعية المتعلمين ذلك ،أنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و تحقيق التوافق الدراسي و بالتالي تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ و المردود التربوي للمدرسة ،و ذلك من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد و قدراته و طموحاته و بين متطلبات الفروع الدراسية عن طريق إنضاج شخصيته و تجاوز الصعوبات التي تعترضه بواسطة الإرشاد النفسي و التربوي ،و تعريفه بالمحيط الدراسي ،الاجتماعي و المهني أو الإقتصادي بواسطة مختلف الوسائل الإعلامية و الإستكشافية.

فموضوع التوجيه المدرسي محور المناقشات التربوية و السياسية لما يحمله من أهمية في التأثير على المدى البعيد و تقرير مصير و تحديد المستقبل المدرسي و المهني للتلميذ ،فالتوجيه المدرسي الصحيح و القائم وفق القوانين و وفق مراعاة القدرات العقلية للتلميذ مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الدراسي الذي له تأثير على كل مجالات الحياة بصفة عامة و في المدارس بصفة خاصة ،فمسؤولية المدرسة لا يجب أن تنحصر على إعداد الطالب للحياة العملية فقط ،بل يجب أن تهتم أيضا بالجانب النفسي للتلميذ لما له من أهمية في تحقيق النجاح الدراسي .

فتوافق المراهق المتمدرس لا يسير وفق وتيرة واحدة فغالبا ما يتعرض لمواقف وظروف لها متطلبات تفوق طاقته وإمكانياته سواء من حيث الواقع أو نتيجة لإدراكه الشخصي.

لذلك سعت الدراسات التي تناولت موضوع التوجيه المدرسي إلى الغوص أكثر و بشكل أعمق في فهم كيف تتم عملية التوجيه بكل تفاصيلها و لما لها من تأثير على حياة التلميذ الدراسية و في المستقبل المهني ،و تأتي دراستنا من جملة البحوث التي تناولتها من حيث أنها تسلط الضوء على أهم مرحلة يجتازها التلميذ في مشواره الدراسي و تقرر ما سيكون عليه مستقبله و كيف بإمكانه أن يحقق له التوافق الدراسي مع كل ما يحيط به في محيطه الدراسي ،فتمت هذه الدراسة بثانوية بلدية البويرة ،حيث كان التركيز على تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،و ذلك من أجل الإحتكاك أكثر بالتلاميذ و التواصل معهم عن طريق تمرير إستمارة تحمل مجموعة من الأسئلة في ما يخص تخصصهم ،معدلهم ،و كيف يشعرون حيال شعبتهم الحالية ،و ذلك من أجل معرفة ما إن تم تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي و التكيف و التفاعل مع زملائهم و بيئتهم المدرسية و الإجتماعية ،و من هنا يظهر الدور المهم للتوجيه المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول فهم التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي، وذلك وفق بناء منهجي إشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي ميداني.

الجانب النظري إشتمل على ثلاث فصول:

الفصل الأول: تمثل في الإطار العام وإحتوى على: الإشكالية، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة، الدراسات السابقة، المقابة النظرية.

الفصل الثاني: جاء بعنوان التوجيه المدرسي، و قد إشتمل على:نشأة التوجيه المدرسي ، تعريف التوجيه المدرسي ،تعريف التوجيه المهني ،أسس التوجيه المدرسي ،مراحل التوجيه المدرسي ،أهداف التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث: جاء بعنوان التوافق الدراسي، و إشتمل على: تعريف التوافق، تعريف التوافق الدراسي،العوامل المساعدة على التوافق الدراسي ، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ،أبعاد التوافق الدراسي ،مظاهر التوافق الدراسي.

الجانب التطبيقي الميداني: إشتمل على الفصل الرابع الذي وضع كل الإجراءات المنهجية للدراسة وهي:

مجالات الدراسة، منهج الدراسة،أدوات الدراسة،عينة الدراسة .

الفصل الخامس: تم فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة، حيث إحتوى على جداول بسيطة ومركبة تتعلق بالفرضيات من خلال تحليلها الإحصائي والسوسيولوجي، ونتائج كل فرضية.

وفي الأخير إستنتاج عام ثم خاتمة والمراجع المعتمد عليها في البحث والملاحق.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد المصطلحات الأساسية
7. المقاربة النظرية
8. الدراسات السابقة

1)-الأسباب الموضوعية :

-الرغبة في إثراء المجال المعرفي المتعلق بالمجال التربوي.

-قابلية الموضوع للدراسة.

-وجود اهتمام شخصي بموضوع التوجيه المدرسي.

-التعرف على مدى تأثير التوجيه المدرسي على دراسة تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-الأسباب الذاتية:

-الاهتمام بالمواضيع التي لها علاقة بالتربية.

-الرغبة في العمل في مجال التربية والتعليم.

-الرغبة في العمل كمستشارة مستقبلا.

2)-أهمية الدراسة:

-التوجيه المدرسي يلعب دور كبير في تحقيق النجاح والتوافق الدراسي لهذا فان هذا الموضوع له أهمية ومكانة كبيرة في المستقبل الدراسي للتلاميذ.

-اعتبار التوجيه المدرسي الصحيح من أهم الشروط التي تحقق التوافق الدراسي.

- التوجيه المدرسي يحدد المستقبل الدراسي والمهني للأجيال القادمة لهذا فهو عملية ذات أهمية كبيرة في مسارهم الدراسي.

- اعتبار التوجيه المدرسي عامل من عوامل تحقيق التوافق الدراسي وبالتالي النجاح الدراسي .

3)-أهداف الدراسة:

-معرفة أهمية ومكانة التوجيه المدرسي وعلاقتة بتحقيق التوافق الدراسي.

-معرفة مدى تأثير التوجيه المدرسي في تحقيق الشعور بالارتياح في الشعبة.

-معرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في تحقيق التأقلم مع الدراسة واثارة الحماس لدى التلميذ.

-معرفة المكانة والأهمية الكبيرة التي يحتلها التوجيه المدرسي في توجيه المسار الدراسي للتلميذ بشكل ناجح وتحقيق نتائج جيدة.

-المساهمة في إثراء المجال العلمي الخاص بعلم اجتماع التربية.

-إثراء الجانب المعرفي الأكاديمي بأهمية دراسة هذه المشكلة الاجتماعية التربوية.

-السعي لمعرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي وتذليل الصعوبات على التلاميذ.

-تحديد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى النجاح الدراسي وعلاقته بالتخصص.

4)-الإشكالية:

التربية عملية مستمرة تسعى لنقل مجموعة معارف ومهارات وقيم من جيل إلى آخر، وذلك من اجل إعداد الأفراد ذهنيا ونفسيا وعقليا بغرض إنتاج سلوكيات وأفعال تساعد الفرد في التعايش والانسجام ضمن المجتمع الذي يحيط به، كما تسعى أيضا إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتنمية قدراته وتزويده بكل المعايير اللازمة لضمان نجاحه في كل مجالات الحياة المختلفة منها في حياته الشخصية والاجتماعية، ونظرا لأهمية التربية في بناء المجتمعات وجبّ تأسيس مؤسسات تربوية تعليمية تهتم بمستقبل وحاضر الأجيال الصاعدة.

المدرسة هي تلك المؤسسة التعليمة التربوية التي تقوم على عدّة عناصر ومعايير تتفاعل فيما بينها وذلك بغرض إنجاح العملية التعليمية، نجد من ضمن هذه العناصر التي لها دور وأهمية كبيرة في ضمان مستقبل ناجح للتلميذ "عملية التوجيه المدرسي ".

فموضوع دراستنا يتمحور حول هذه العملية و كيف تؤثر على دراسة تلاميذ السنة أولى ثانوي ،فهذه المرحلة الانتقالية جد مهمة في تحديد المستقبل الدراسي و نجاحه يعتمد السير الجيد لعملية الإرشاد و التوجيه فمرحلة التعليم الثانوي تعتبر فضاء جديد للتلاميذ بوجه الخصوص السنوات الأولى حيث أنهم تعوّدوا على نظام و منهاج دراسي بسيط و مختلف عن ذلك النظام الموجود في الثانوية ،لهذا يواجهون صعوبات في التأقلم و التفاعل مع الوضع الجديد حيث انه يتم توجيههم من المتوسطة بواسطة مستشار التوجيه المدرسي وفق معايير و اعتبارات تراعي رغباتهم و ميولهم و قدراتهم العقلية .لهذا فان عملية التوجيه المدرسي لها دور و أهمية كبيرة في تقرير المصير و المستقبل الدراسي و المهني

للتلميذ ،لأنها ما لم تكن ناجحة و لم تراعي القواعد التي تقوم وفقها فإنها تسبب مشاكل نفسية و اجتماعية للتلاميذ و بالتالي عرقلة مسارهم الدراسي و عدم الانسجام و التفاعل مع كل ما يدور حول ذلك التخصص من مواد و منهاج دراسي ،مما يؤدي إلى الإخفاق الدراسي و أحيانا أخرى يخلق الإهدار التربوي ومن الممكن أيضا أن يؤدي إلى الانفصال التام عن الدراسة .

وبعد أن تطرقنا إلى أهمية التوجيه المدرسي في المشوار الدراسي للتلاميذ وكيف انه يسعى إلى تحقيق النجاح والتوافق الدراسي، الذي هو محاولة التلميذ التأقلم والتفاعل وفق الوضع الجديد في مؤسسته التعليمية سواء كان ذلك مع الأساتذة أو جماعة الأقران وخاصة مع المناهج الدراسية، فكل هذا يساهم في مواجهة متطلبات المحيط الدراسي وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي ثم بالتأكيد النجاح الدراسي.

ومن هنا تم صياغة التساؤلات التالية:

-كيف يؤثر التوجيه المدرسي على دراسة تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

-ما علاقة التوجيه المدرسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي بتوافقهم الدراسي؟

-أين تظهر مؤشرات التوجيه المدرسي للتلميذ؟

5)-الفرضيات:

1. كلما زاد رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي زاد توافقه الدراسي بالتفاعل ايجابيا مع التخصص.
2. تظهر مؤشرات التوجيه المدرسي من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل التلميذ في تخصصه.

6)-تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة:

1. التوجيه المدرسي:

هو توجيه التلاميذ أثر اجتياز التعليم الابتدائي أو مرحلة الجذع المشترك بنجاح إلى الشعب التي تلاؤمهم بناء على قدراتهم وتحصيلهم في شتى المواد.

نصائح يمنحها للشبان موظفون مختصون من اجل مساعدتهم على اختيار البرامج الدراسية أو المهن التي تناسب أحسن تأهيلهم ومركز اهتمامهم مع اخذ نتائجهم المدرسية بعين الاعتبار. [1]

ونعرفه إجرائيا على أنه تلك العملية التربوية التي تتم في المؤسسة التعليمية من أجل توجيه التلاميذ إلى الشعب التي تتلاءم مع رغباتهم وقدراتهم العقلية.

2. التوجيه المهني:

يقصد به المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا وناجحا ومنجزا وقادرا على تحقيق الميادين الدراسية والمهنية وغيرها بحيث يشعر بالسعادة والرضا. والتوجيه المهني هو تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها أو التقدم فيها. أو هو عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له وإعداد نفسه للإلحاق بها والتقدم فيها وهو يهتم بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنهم بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا. [2]

ومن هنا يمكننا القول أنه تلك العملية التي تسعى إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من خلال توجيه كل فرد إلى العمل أو المهنة التي يرغب بها و تتلاءم مع قدراته.

3. التعليم الثانوي:

هو جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.[3]

---

[1] بدر الدين بن تريدي، **قاموس التربية الحديث (عربي، انجليزي، فرنسي)**، الجزائر، 2010،منشورات المجلس، ص146.

[2] جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسيني العزة، **التوجيه المهني ونظرياته**، مكتبة دار الثقافة، الأردن،1999، ص19.

[3] بلحاج فروجة ،التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس من التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي-وزو، 2011،ص105.

4. التلميذ:

هو خادم الأستاذ وملازمه طلبا للمعرفة والتخصص في علم أو فن أو حرفة.

الطالب الصغير في مراحل ما قبل الجامعة يتلقى دروسه بانتظام على يدي معلم أو أستاذ أو عدة أساتذة في عدد من المواد الدراسية.

التلميذ/الطالب

كلمة تلميذ تطلق حاليا على طالب العلم مادام في مراحل التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.

الطالب هو طالب العلم في الجامعة أو في المعاهد العليا المتخصصة.

التلميذ/المتعلم

كلمة التلميذ توحي بمعاني التلقي والتلقين والانقياد بخلاف كلمة "المتعلم" التي توحي بمعاني الاستقلال والممارسة والمبادرة. واستعمال كلمة متعلم عوض التلميذ قد يدل على ترك التصور القديم والتقليدي لعمليات التعلم والتعليم.[1]

5. المسار:

هو سلسلة من عمليات متتالية لخدمة هدف أو تتوالى لخدمة هدف.

سلسلة المراحل في ظاهرة من ظواهر التعلم.

سلسلة أو مجموعة منظمة من العمليات أو الظواهر المرتبطة فيما بينها بشكل محدد والتي تتوالى دائما بالكيفية نفسها.

نشاط خاص مستمر ودوري يجمع عددا من الطرق والوسائل التي تقتضي عددا من المراحل والعمليات الضرورية لبلوغ النتائج المستبقة أو المنتظرة. [2]

6. التوافق الدراسي:

كما عرفه الدكتور "كمال دسوقي" هو عملية تغير و تغيير و الدارس يبدو في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر و كأن عليه هو دائما أن يتغير لا أن يغير أي انه لابد من ان يتكيف مع محيطه الدراسي الجديد فالتوافق الدراسي هو الفترة التي ينتقل فيها الفرد من توافق مع جو الأسرة و المنزل إلى توافق مع جو المدرسة .فتصبح علاقة التلميذ بالمدرسة و المعلم و الأقران أوسع دائرة من علاقاته الأسرية بالأم و الأب فيطبع

[1] بدر الدين بن تريدي، **قاموس التربية الحديث**، مرجع سبق ذكره، ص139.
[2] بدر الدين بن تريدي، مرجع سبق ذكره، ص284.

المعلم التلميذ بصورته و يكون مثلا أعلى له مثلما كان الأب أو أكثر فقد يكون توافقه الذاتي مع نفسه تحقيق لتوافقه مع دراسته . [1]

7)المقاربة النظرية:

5)المقاربة النظرية:

سنتطرق في دراستنا إلى موضوع التوجيه المدرسي و المهني للتلاميذ و أثره على دراستهم بالثانوية ،و بما أن الثانوية مؤسسة تربوية تعليمية تتكون من عدة أجراء و وحدات مختلفة تسعى إلى بناء جيل مثقف و ناجح ،فإن عملية "التوجيه المدرسي" من بين أهم العمليات التي تساهم في ضمان مستقبل ناجح للتلاميذ و توجيههم نحو أحسن الخيارات ،و حسب ما تُقر به النظرية البنيوية الوظيفية فإن المجتمع أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها و حجمها من أجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض ،و على الرغم من إختلافها إلا أنها مترابطة و متساندة و متجاوبة واحدتها مع الأخرى ،أي بمعنى أنها متكاملة و متفاعلة بعضها البعض و ذلك لضمان نجاح تلك المؤسسة مثلما يحدث في عملية التوجيه المدرسي التي تكون جزء من ضمان مستقبل التلاميذ ،و أيضا المجتمع أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء و عناصر أولية ،أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء و عناصر لكل منها وظائفها الأساسية و هذا حسب ما ورد في مبادئ هذه النظرية ،أي بمعنى أن المؤسسة التعليمية التربوية كالمتوسطة أو الثانوية تتكون من عدة عناصر منهم الأساتذة و التلاميذ و المراقبين و المدير ز المنهج الدراسي و مستشار التربية و التوجيه ،كلهم يتحدون و يتفاعلون مع بعضهم البعض أي لكل واحد منهم وظيفة أساسية لا غنى عنها و تساهم في نجاح العملية التربوية و التعليمية ، و في ضمان تكوين و بناء جيل ناجح ،أي أن عملية التوجيه المدرسي تتم وفق قواعد و قوانين و ذلك من أجل توجيه التلاميذ إلى الشعب التي تتناسب مع رغباتهم و قدراتهم العقلية ،كما تؤثر على دراستهم و في تحقيق النجاح الدراسي ،و تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ أي بمعنى أن كل هذه الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة ،فكل جزء يكمل الاخر و أن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء و بالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي ،من هنا تفسر النظرية البنيوية الوظيفية التغير الاجتماعي بتغير جزئي يطرأ على أحد الوحدات و العناصر التركيبية ،و هذا التغيير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى أخر ،تماما كما يحدث في عملية

التوجيه المدرسي التي تقوم بتوجيه التلاميذ إلى الشعب المختلفة و إذا كان ذلك التوجيه الناجح سيضمن أيضا نجاح ذلك التلميذ و يضمن له الوصول إلى المهنة التي يحلم بها ،فأما إذا كانت عكس ذلك فإن التلميذ غير متوافق دراسيا مع الشعبة التي وجه لها و بالتالي لا يبذل أي مجهود للنجاح. إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء.

وهذه الوظائف مختلفة نتيجة إختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية، وعلى الرغم من إختلاف الوظائف فإن هناك درجة من التكامل بينها لذا فوظائف البنى المؤسسية مختلفة ولكن على الرغم من الإختلاف فإن هناك تكامل واضح بينها.[1]

8)-الدراسات السابقة:

1-دراسة "محمد برو" (1993)

قام الباحث "محمد برو" بهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير فوع التربية وكان موضوع بحثه حول التوجيه المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي في الشعب الأدبية هدفها معرفة أثر التوجيه المدرسي والمهني على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية واشتملت عينة بحثه على 150فرد من أصل 585 من ست ثانويات منهم 52 تلميذ و98 تلميذة واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-إن نسبة هامة وكبيرة من تلاميذ الشعبة الأدبية غير راضين عن التوجيه المقدم لهم وهذا راجع إلى عدم مساعدتهم من قبل أساتذتهم ومسئولي مصالح التوجيه.

-عدم وضوح الرؤية المستقبلية بخصوص مستقبلهم الدراسي والمهني. [2]

-المنهج المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

---

[1] إحسان محمد الحسن، النظريات **الاجتماعية المتقدمة**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ،2005، ص 56-57.

[2] محمد برو ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعب الادبية**، دراسة ميدانية في السنة الأولى ثانوي لنيل شهادة الماجستير، فرع علوم التربية، الجزائر.

2-دراسة "احمد شباح" (1985)

قام الباحث "احمد شباح" بهذه الدراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة حول موضوع التوجيه المدرسي في الجزائر هدفها هو إبراز وضع التوجيه المدرسي وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية في التعليم الثانوي واستخدام الباحث استبيانا لجمع البيانات والبطاقة التركيبية لكل التلاميذ واشتملت عينة البحث على 147 تلميذ وتلميذة من السنة التاسعة أساسي في ذلك الوقت وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-نسبة كبيرة من التلاميذ غير راضيين عن تواجدهم في شعب التعليم التقني بعدما وجهوا إليها توجيه عن غير رغبة وهذا راجع إلى عدم تلقيهم الإرشاد الكافي في الوقت المناسب كما يتعلق بالتوجيه في التعليم التقني وشعبه بالإضافة إلى عدم القيام بعملية الإعلام.

-إن اختيار الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل اليه التلاميذ وعلى هذا فعملية التوجيه لكي تكون ناجحة يجب مساعدة التلاميذ على معرفة قدراتهم واستعداداتهم ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب.[1]

-المنهج المستخدم:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي حاول من خلاله الباحث وصف واقع التوجيه بالجزائر مستدلا على ذلك بما توصل اليه من نتائج.

3-دراسة "عاشور تمجيات(2008)

قام الباحث عاشور تمجيات بهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص العمل والتنظيم وكان هدفها معرفة واقع التوجيه المدرسي في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي مع رغبات التلاميذ ونتائج امتحان البكالوريا وتم إجراء بحثه في كل من منطقتي بوغني وذراع بن خدة لولاية تيزي وزو يبلغ عدد أفراد العينة 462 تلميذا ومن بينهم 323 ذكورا و139 إناث اعتمد الباحث على مجموعة من الوثائق الرسمية للمؤسسات المعنية بالدراسة وتقنية المقابلة توصل إلى النتائج التالية:

[1] أحمد شباح ،**التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته واثاره على تلاميذ الشعب التقنية**، دراسة لنيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس، جامعة الجزائر،1985.

-عدد التلاميذ الذين وجهوا من غير رغبة أكبر من التلاميذ الذين وجهوا عن رغبة.

-انخفاض نسبة النجاح لدى التلاميذ الذين لم تتوافق رغباتهم مع قرارات التوجيه إلى السنة الأولى والثانية ثانوي.

-إنخفاض نسبة نتائج امتحان البكالوريا بالنسبة للذين وجهوا عن غير رغبة.

-فرضيات الدراسة:

1/-هناك فروق بين التلاميذ الذين تتوافق قرارات التوجيه مع رغبتهم الدراسية والذين لا تتوافق هذه القرارات مع رغبتهم في نسبة التسرب والانتقال، اذ أن نسبة الانتقال، اذ أن نسبة الانتقال ترتفع لدى الفئة الأولى وتنخفض هذه النسبة لدى الفئة الثانية.

2/-هناك فروق في مسبة الترشح لامتحان البكالوريا بين التلاميذ الذين تتوافق قرارات التوجيه مع رغباتهم و الذين لا تتوافق هذه القرارت مع رغبتهم ، اذ تكون نسبة الترشح هذه أكبر لدى الفئة الأولى و تنخفض هذه النسبة لدى الفئة الثانية .

3/-هناك فروق في نسبة النجاح في البكالوريا بين التلاميذ الذين تتوافق قرارات التوجيه مع رغبتهم الدراسية و الذين لا تتوافق هذه القرارت مع رغبتهم ،حيث أن نسبة النجاح هذه ترتفع لدى الفئة الأولى و تنخفض لدى الفئة الثانية.

4/-هناك فروق في نسبة الرسوب في امتحان البكالوريا بين التلاميذ الذين تتوافق قرارات التوجيه مع رغبتهم الدراسية و الذين لا تتوافق هذه القرارت مع رغبتهم ،حيث أن نسبة الرسوب هذه تنخفض لدى الفئة الأولى و ترتفع لدى الفئة الثانية.

-أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على مجموعة من الوثائق الرسمية للمؤسسات المعنية بالدراسة و تقنية المقابلة.

-المنهج المستخدم:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التتبعية الوصفية .

-التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرضنا للدراسات السابقة أن كل دراسة ارتبطت بأهداف وتساؤلات ومنهج وأساليب إحصائية خاصة ونتائج متفاوتة.

ومما تم عرضه نجد أن الدراسات التي تناولت التوجيه المدرسي وتم ربطه بمتغيرات أخرى كدراسة «محمد برو"" (1993) وأحمد شباح" (1985) ودراسة "عاشور تمجيات" (2008)، حيث زودتنا هذه الدراسات بعد الاطلاع الواسع بمجموعة من الدلائل من أجل اتباع الدراسة الحالية.

-من حيث المنهج: استخدمت الدراسات المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات والبطاقة التركيبية، كما تم الاعتماد على مجموعة من الوثائق الرسمية للمؤسسات المعنية بالدراسة وتقنية المقابلة.

-من حيث العينة: استخدمت جميع الدراسات المرحلة الثانوية وكانت عينة دراستنا تختص بالمرحلة الأولى ثانوي، حيث اتفقت مع دراسة "محمد برو " ودراسة "أحمد شباح" و"تمجيات عاشور" من حيث تم الاعتماد على "المنهج الوصفي'، بحيث استخدم هذا المنهج في دراستنا، وأيضا تم الاعتماد على الاستبيان من أجل جمع البيانات حيث اتفقت مع دراسة "أحمد شباح".

-أما من حيث النتائج: توصلت النتائج الى وجود نسبة هامة وكبيرة من تلاميذ الشعبة الأدبية غير راضين عن التوجيه بسبب عدم مساعدتهم من مسئولي مصالح التوجيه، وكذلك الشعب التقنية وذلك بسبب عدم القيام بعملية الاعلام.

-انخفاض نسبة النجاح لدى التلاميذ الذين لم تتوافق رغباتهم مع قرارت التوجيه للسنة أولى ثانوي.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد:

1-تعريف التوجيه

2-تعريف التوجيه المدرسي

3-تعريف التوجيه المهني

4-نشأة التوجيه المدرسي

5-أسس التوجيه المدرسي

6-مراحل التوجيه المدرسي

7-أهداف التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

حاجة الانسان للنصيحة لا يمكن أن يحددها عمر الانسان مهما كان كبيرا أو صغيرا، فنحن في هذه الحياة دائما في تعلم دائم وأخذ العبر في كل يوم من حياتنا، فهنا في هذا الموضوع سنتطرق الى التوجيه الذي يعتبر أهم مرحلة في حياة التلميذ بحيث تحدد مصيره الدراسي والمهني، والذي يتم في المؤسسة التربوية ويسمى بالتوجيه المدرسي حيث يقوم به أخصائيين في المجال، يهتم بالتلميذ وذلك من أجل التخطيط لمستقبله وتطور مشروعه الشخصي، ونظرا لأهميته سنتطرق الى التعريف به وأسسه ومراحله وأهدافه.

1/-تعريف التوجيه:

يشمل التوجيه على تعريفات كثيرة، يمكن حصرها في انه عملية مساعدة التلميذ على تنمية قدراته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة لإعداده لمستقبله ومن اجل تحقيق التوافق التربوي.

كما انه فعل تربوي يأتي نتيجة لمسار طويل و معقد يرتكز على جملة من العناصر المتداخلة و المتفاعلة، خاصة القدرات و الكفاءات و الميول و الطموحات الفردية من جهة و متطلبات المسار الدراسي و مشاكله من جهة أخرى و التي يقتضي الامر التوفيق بينهما، ومن هنا نستطيع ان نقول:" بان التوجيه المدرسي السليم هو العملية التي يقوم بها المختصون في التوجيه لغرض مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم، و التي تتفق و ميولهم و استعداداتهم قصد التكيف و النجاح فيها"، وبهذا فانه يكتسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ و متطلبات المجتمع معا، و تزداد أهمية هذه العملية عند متابعة بعض التلاميذ لدراسة لا يصلحون لها، و الخسارة التي قد تصيب المجتمع بعد ذلك، كما تكمن أهمية التوجيه في إرضاء التلميذ و تلبية حاجاته و تنمية مواهبه و بالتالي توافقه مع نوع الدراسة التي وجه اليها" . [1]

كما ورد أيضا في القاموس العربي الوسيط:" هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، او يتيح التعبير الفاعل عن امكاناتهم وقدراتهم".[2]

[1] تعرف على جذع مشترك علوم- المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال -مكتب الاعلام حول الدراسة والمهن 1998.

[2] الأسيل-القاموس العربي الوسيط-دار الرتب الجامعية.

2/-تعريف التوجيه المدرسي:

هي عملية ذات أهمية كبيرة في حياة الافراد وخاصة المتعلمين الذين هم بحاجة الى الارشاد والتوجيه نحو أفضل الاختيارات التي تتلاءم مع قدراتهم العقلية واكتشاف نقاط القوة والعمل على تنميتها وضمان تحقيق مستقبل ناجح وفق توجيه ناجح مع مراعاة رغباتهم واحترام اختيارهم وحقوقهم، كما يقول "احمد زكي صالح ": هو عملية ارشاد الناشئين ،على أسس عملية معينة كي يوجه كل فرد الى نوع من التعليم الذي يتفق و قدراته العامة ، و استعداداته الخاصة و ميوله المهنية و غيره من الصفات الشخصية حتى اذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا و بالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع ".[1]

و يعرف أيضا على انه :" تلك العملية التي بموجبها تساعد التلميذ على ان يكيف حياته في المدرسة بحيث يحقق اقصى ما يستطيع ان يصل اليه من ناحية التحصيل المدرسي و النمو الشخصي و الاجتماعي تبعا لقدراته و مواهبه و مميزاته الشخصية و يتم ذلك بان يساعد المعلم القائم بالتوجيه التربوي او المختص بهذا العمل التلميذ على ان يختار الدراسة التي تلائم مع ميوله و قدراته العقلية، و ان يساعده على معالجة مشكلاته في المدرسة من ناحية علاقاته بالمعلمين و بزملائه و كذلك من ناحية معالجة النقص الذي لدى بعض التلاميذ من ناحية العادات اللازمة للنجاح في المواد الدراسية ".[2]

ويعرفه حامد عبد السلام زهران 1982:"هو عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام امكانياته وقدراته، وتعليمه، ما يمكنه من ان يعيش في اسعد حال ممكن، بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه".[3]

---

[1] فضيلة حناش، **التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011، ص20-21.

[2] توم دوجلاس ترجمة جابر عبد الحميد جابر واخرون، **توجيه المراهق**، مراجعة عطية محمود هنا، القاهرة ،1957، ص18-19.

[3] فضيلة حناش، نفس المرجع السابق، ص 22.

3/-تعريف التوجيه المهني:

هو عملية تقديم النصائح والمعلومات اللازمة حول عالم الشغل وذلك من اجل تسهيل عملية اختيار المهنة المستقبلية دون أي قلق في النجاح فيها وضمان وملاءمتها مع ما يمتلكه الفرد من قدرات وذلك راجع الى طلب استشارة من المختصين في مجال التوجيه والحصول على معلومات عن كل المهن لتحقيق توافق بينها وبين رغبات وقدرات الفرد، وكما يقول فاخر عاقل: " التوجيه المهني من حيث أهدافه وطرقه على انه عملية تقديم للفرد مشورة بخصوص المهنة او المهن التي تناسبه أكثر من سواها".[1]

وعرف التوجيه المهني في الاتفاقية العربية (1977):"على أنه النشاطات الرسمية التي تهدف إلى إرشاد وتوجيه المجتمع بفئاته المختلفة لفرص العمل المتاحة أمام أفراده، والتي تتناسب مع مهاراتهم وميولهم وقدراتهم النفسية الجسمانية، ولتوجيههم إلى فرص التدريب المتاحة لإعدادهم للعمل المناسب لهم".[2]

"انها عملية مدروسة ومخططة تتضمن المعرفة الشاملة والبعد المهني والتدريبي حيث تهدف هذه العملية الى بناء الانسان كما ونوعا، وانه لكي تكون عملية التوجيه والارشاد المهني ناجحة لابد للمرشد المهني من ان يكون على دراية وعلم وتأهيل من اجل إنجاح هذه العملية، كذلك لابد ان تتضمن عملية التوجيه والارشاد المهني القدرة على التمييز بين الافراد والفروق الفردية من اجل تلبية الاحتياجات والقدرات والاستعدادات لكل فرد بمفرده وكذلك من اجل ديمومة التوجيه والارشاد المهني حيث انها عملية مستمرة مدر الحياة ولا تنتهي في مرحلة من المراحل أي ان لها صفة الاستمرارية".[3]

---

[1] فضيلة حناش، نفس المرجع السابق، ص 24.

[2] منظمة العمل العربية، الاتفاقية رقم (9) لعام 1977، بشأن التوجيه والتدريب المهني (الفصل الأول، المادة الأولى)، الإسكندرية، 1977، مؤتمر العمل العربي، ص 154.

[3] وزارة التربية والتعليم، إدارة الخدمات الطلابية، ص4-5.

4/-نشأة التوجيه المدرسي:

لقد ظهر التوجيه المدرسي بصورة فعالة سنة 1960، بعد اصلاح التعليم سنة 1959، أي خلال الفترة الاستعمارية، وقد وجد آنذاك لتوجيه أبناء المعمرين بالدرجة الأولى والقليل من الجزائريين، وقد كان اغلب القائمين بالتوجيه من الفرنسيين الذين كانوا يطبقون الروائز على التلاميذ ولم تكن مكيفة على البيئة الجزائرية، ولهذا كانت احكامهم على الجزائريين احكاما خاطئة نابعة من الفكر الاستعماري وقدراته.

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر مجموعة من القوانين صادرة عن السلطة الفرنسية ومهيكلة حسب الغايات والأهداف التي رسمها النظام الاستعماري خدمة لمصالحه المختلفة والخاصة وقد كانت الظروف في تلك الآونة صعبة للغاية، فسارت الأمور هكذا بتطبيق تلك القوانين مع تكييف بعضها حتى يتماشى ومميزات الشخصية الجزائرية وسيادة الدولة، وعلى الرغم من ان بعضها كان يتناقض تناقضا تاما واختيارات البلاد وطموحات الجماهير.

و ظهرت مجموعة من القوانين أدخلت على المنظومة التربوية عدة صلاحيات جزئية كان الهدف منها الغاء كل ما هو مخالف للسيادة الوطنية، و تعريب التعليم ، و جعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية، و في مطلع السبعينات جاء الامر رقم 35/76 و مختلف المراسيم المنظمة له و المؤرخة كلها في 16افريل 1976 ، و النصوص الأساسية للتشريع المدرسي الجزائري ، وقد سدت فراغا تشريعيا كبيرا كانت تشكو منه المدرسة الجزائرية و بدأت الجزائر آنذاك تهتم بمجال التوجيه المدرسي ، فأصدرت الحكومة مجموعة من المراسيم التي تنص على إيجاد شهادة تمنح لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني ، على ان يكون التوجيه يسير وفق إمكانيات التلميذ الجزائري .

وهكذا تطور التوجيه المدرسي في الجزائر واتسعت مهام مراكزه، فأصبحت تقدم الاعلام لجميع فئات المجتمع بما فيها غير المتمدرس وتقييم البرامج والبحوث التقنية والتربوية، كل هذا علاوة عن المهمة الأساسية وهي القيام بتوجيه التلاميذ نحو الدراسات الملائمة او المهن المناسبة لهم ولإمكانياتهم.[1]

[1] تعرف على الجذع مشترك آداب -المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال-مكتب الاعلام حول الدراسة والمهن 1998.

5/-أسس التوجيه المدرسي:

أ/-الأساس الفلسفي:

من بين اهم المذاهب الفلسفية التي ابرزت أهمية التوجيه المدرسي كضرورة تربوية في المجتمع المعاصر نجد الفلسفة التربوية، بحيث ان هذه الأخيرة تنظر الى الفرد على انه لديه الحرية في اتخاذ القرار بخصوص حياته وتوجيه نفسه بنفسه وانه قادر على صنع حياته إذا تعرف على امكانياته وقدراته الحقيقية واحتياجات محيطه. فحسب هذه الفلسفة فعملية التوجيه تمنح للفرد فرصة لتحقيق الذات وتحقيق تكافئ الفرص وكل هذا على أساس ما يملكه الفرد من قدرات فهنا التوجيه يساعدهم على تنميتها.

حيث تقول رافده الحريري: " كل فرد يحتاج الى المساعدة عندما يواجهه موقف لا يتمكن من مواجهته بنجاح الا إذا حصل على مساعدة ارشادية تقوده الى تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه".[1]

ويقول القاضي يوسف مصطفى واخرون:" التوجيه يقوم على مبدا مؤداه ان الانسان حر بحيث يمكنه ان يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده ".[2]

ويقول سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي: " ان مفهوم طبيعة الانسان لدى المرشد تعتبر أحد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعملية الارشاد التربوي يجب ان تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة الانسان وذلك انها عملية فنية معقدة عميقة".[3]

ب/-الأسس النفسية والتربوية :

عملية التوجيه تعتبر عملية مكملة و مساندة لعملية التعليم و التعلم ، و يتم التركيز فيها على الطالب الذي هو أساس هذه العملية المهمة التي تحدد مصيره الدراسي و المهني و مستقبله بصفة عامة ، فهنا

---

[1] رافده الحريري، سمير الامامي، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 30.

[2] القاضي يوسف مصطفى واخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ، الرياض، د ط ،2002، ص 42.

[3] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، اساليبه الفنية، تطبيقاته العملية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص12.

الطالب هو فرد في جماعة له حقوق و عليه واجبات ، فالتوجيه يساعده حتى يكون عضوا فعالا في المجتمع الذي ينتمي اليه لا يتأثر به و حسب بل و يؤثر فيه أيضا ، و في هذا الصدد تقول رافدة الحريري : " ان عملية الارشاد تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها اكثر فاعلية لان من شروط عملية التعليم الجيد ان تهتم بعملية الارشاد و التوجيه و التعلم ، كما ان عملية الارشاد يمكن ان يستفاد منها في تطوير المناهج و طرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي و الاجتماعي للطلاب ".[1]

ويقول القاضي يوسف مصطفى واخرون:" عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد، سواء داخل المدرسة او خارجها، من هنا كان لابد على الاباء والمسؤولين المشاركة في المجتمع والتنسيق بين تلك المشاركة والتعاون بين المدرسة من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعمرانية والاقتصادية التي تنتشر وتعمل في المجتمع من جهة أخرى ".[2]

ويقول أيضا سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي: " تعتمد عملية التوجيه المدرسي المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات او الاستعدادات او الميول او الخصائص الجنسية او النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فكل فرد متفرد في خصائصه وجوانب شخصيته، وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على تحقيق ذاته واشباع حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته، فمتطلبات مرحلة الطفولة تختلف مثلا على متطلبات مرحلة المراهقة ".[3]

ت/-الأساس التعليمي والمهني:

من بين اهم ما يحتاجه الفرد في حياته اليومية هو التوجيه سواء كان ذلك فيما يخص الحياة الشخصية وخاصة الحياة المهنية، فمهما كان الانسان يملك رصيد معرفي جيد وثقافة عامة فهو دائما يحتاج الى النصائح مهما بلغ من درجة العلم والمعرفة، فالإرشاد والتوجيه من بين الأساسيات والركائز التي يقوم عليها أساس كل مجتمع وفرد ناجح، وطلب المساعدة دائما يسهل للإنسان حياته وطريقته في التعامل مع ما يحيط به، وفي هذا الصدد تقول رافدة الحريري و سمير الامامي:" يقصد به مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي و العملي الذي يتناسب مع قدراته و استعداداته و موازنتها بطموحاته و رغباته لتحقيق اهداف سليمة و واقعية ، و مساعدة الطلاب في اختيار مستقبلهم المهني و الوظيفي ، و توضيح المجالات الاكاديمية و المهنية لتحقيق التكيف التربوي المنشود ، ليسهل عليهم اختيار

[1] رافده الحريري، سمير الامامي، نفس المرجع السابق، ص 31.

[2] القاضي يوسف مصطفي واخرون، نفس المرجع السابق، ص 45.

[3] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص 12.

المجالات المناسبة لهم ، وفقا لميولهم و قدراتهم ، و يهدف هذا المجال الى تحقيق التكيف التربوي للطالب و تبصيره بالفرص التعليمية و المهنية المتاحة ، و احتياج المجتمع و سوق العمل في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة ، و تكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن و الاعمال ".[1]

ث/- الأساس الاجتماعي:

الانسان كائن إجتماعي بطبعه يعيش ضمن مجتمع له عادات وتقاليد وقيم متفق عليها من أجل ضمان حسن سيرورة المجتمع وفقها، فالبعد الإجتماعي يسعى إلى توجيه الفرد لضمان مجتمع قوي بحيث أنه عضو أساسي فيه، كما توجد العديد من المؤسسات الإجتماعية التي يستوجب فيها التوجيه والتي من أهمها المدرسة التي تعتبر وسط فعال للتوجيه السليم.

حيث يقول سعيد عبد العزيز:" الجماعة المرجعية تؤثر في سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية في نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد ان يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي اليها التلميذ وما تتسم به من سمات وما لها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه ".[2]

وتقول أيضا فضيلة حناش: " يحمل المجتمع بصورة عامة مسؤولية التوجيه من حيث انه يقدم النموذج القيمي والتصورات بخصوص وظيفة المدرسة والقيمة العلمية والمكانة التي يمنحها للتقانة والمهن، وهي كلها عوامل تؤثر في اختيارات المتعلم لتوجيهه ".[3]

6/- مراحل التوجيه المدرسي :

يقوم التوجيه على عدة مراحل ذات أهمية كبيرة في تقرير المصير الدراسي والمستقبل المهني والعملي للتلاميذ، حيث تبدأ هذه العملية من مرحلة التعليم المتوسط بالتحديد في السنة الرابعة متوسط، حيث يتم تنظيم عدة حملات إعلامية تشرح للتلميذ كيف تتم عملية التوجيه، التعرف على التخصصات المتوفرة في الثانوية سواء العلمية ام الأدبية، حيث عندما يتعرف عليها التلميذ يكتشف قدراته وما يتلاءم معها، ويكون لديه نظرة مستقبلية على التخصص الذي يتماشى مع رغبته الشخصية ومعدله وقدراته.

حيث تتناول هذه المراحل الجوانب التالية:

---

[1] رافده الحريري، سمير الإمامي، نفس المرجع السابق، ص 33.

[2] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص12.

[3] فضيلة حناش، نفس المرجع السابق، ص 56-57.

1-الإعلام:

ان اعلام التلاميذ واوليائهم بالهيكلة الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الالزامي وباليات التوجيه يساعد على:

-تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها،

-إدراك قدراتهم الحقيقية ومعرفة ما يتلاءم معها،

-ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه،

-يسمح لهم من خلال هذا النشاط الإعلامي إمكانية القيام باختيار ناضج قائم على أساس المعرفة والوعي بقدراته بالنظر الى المسارات التعليمية ومستلزماتها.

2-بطاقة الرغبات:

ان منح التلميذ الحرية من اجل التعبير عن رغبته خطوة حاسمة يخوضها في مساره التعلمي الذي يعد قاعدة أساسية للمسار المهني المستقبلي. لذا لابد من تحسيسه بأهميتها وحمله على التعامل معها بمساعدة اوليائه بكل ما تقتضيه من جدية ومسؤولية.

توضع البطاقة في متناول التلاميذ وتملؤ من طرفهم، بالتشاور مع اوليائهم، خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط، ليشكل هذا التعبير الاولي عن الرغبة قاعدة ينطلق منها ارشاد التلميذ ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي وفق احكام المنشور رقم 273.[1]

3-التحضير لعملية التوجيه:

ان اعداد مشروع الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية يستمر في التنفيذ وفق الطريقة السارية المفعول، بالعمل على ضوء نتائج التوجيه المسبق، مباشرة بعد الفصل الثاني للسنة الرابعة متوسط. وتجدر الإشارة هنا الى ضرورة إعادة تنظيم المقاطعات لتنسجم مع متطلبات الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بما يسمح بتوظيف ما يتوفر من هياكل استقبال وموارد تأطير اداري وبيداغوجي يضمن للتلاميذ أحسن ظروف تمدرس ممكنة.

4-إجراء عملية التوجيه:

يجب ان تتم هذه العملية وفق نظرة شمولية حيث تضمن تحقيق التوافق والانسجام بين متطلبات مختلف شعب التعليم الثانوي ونتائج التلميذ ورغباته. وللتمكن من التوفيق بين هذه العناصر يجب الاخذ بعين الاعتبار اراء وملاحظات الأساتذة ومستشار التوجيه المدرسي والمستلزمات البيداغوجية

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 512، جانفي، فيفري ،2008، ص41.

للجذع المشترك المرغوب فيه، بحيث يشترط ان تكون هذه العملية قد هيا لها خلال السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفعل التربوي.

5.الطعن:

يقصد به حق التلميذ في طلب مراجعة قرار مجلس القبول والتوجيه، ان الشفافية التي تطبع عملية التوجيه وتمكين التلاميذ والاولياء من الاطلاع على الترتيب في مجموعتي التوجيه، وعليه فان تقديم الطعن يكون في الحالات التالية:

-الفصل عن الدراسة في المرحلة الإلزامية،

-وقوع خطا في نقل العلامات (التقويم المستمر، حساب معدل القبول، حساب معدل مادة، حساب معدل مجموعة توجيه) [1]

7/-أهداف التوجيه المدرسي:

أ/- تحقيق الذات:

يعتبر من أسمى الحاجات الإنسانية التي يسعى الانسان لبلوغها وتحقيقها نظرا لأهميتها في حياة الفرد خاصة وداخل مجتمعه ككل، حيث يقصد بها إدراك المرء لكامل إمكاناته وذاته الحقيقية.

" هو حاجة الفرد للتعبير عن ذاته بصورة مباشرة او غير مباشرة والوصول الى اقصى ما يمكن تحقيقه من إمكانات وقدرات بقصد اشباع حاجاته، وإعادة حالة الاتزان التي تساعده في استخدام تلك الإمكانات والقدرات في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة". [2]

"ان تحقيق الذات لا يمكن الوصول اليه الا بعدما يشبع الفرد حاجاته المختلفة من (طعام، شراب، ...) فبعد هذا الاشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية، تحقق له سعادته وقيمته".[3]

---

[1] نفس المرجع السابق، ص42.

[2] **تحقيق الذات حاجة ضرورية للمجتمع** -مركز النور، مؤرشف من الأصل في 03 فبراير 2018، إطلع عليه في بتاريخ 07 جوان 2022.

[3] جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2004، ص 22.

" وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في ان يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمه كانسان يحب ويُحب وينظر الى نفسه نظرة امل وتفاؤل وسعادة واثقة".[1]

ب/-تحقيق التكيف والصحة النفسية:

ان الصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية ، حيث من الممكن ان تتحول حالة نفسية معينة تصيب الفرد الى مرض جسدي و عضوي لما لها من قوة في التأثير على الفرد في النواحي المختلفة من حياته ، حيث ان الانسان الذي لا يشعر بالراحة في عمله لا يمكن له ان يكون انسان منتج و مبدع في عمله ، و أيضا نفس الشيء للتلميذ الذي يتواجد في تخصص لا يتلاءم مع رغبته و ميوله و طموحه المستقبلي لا يمكن ان يبذل جهده من اجل النجاح لأنه نفسيا ليس بحالة تناغم و انسجام مع محيطه ، فياتي هنا دور التوجيه الذي يهدف الى تحرير الفرد من كل مخاوفه و مشاعره السلبية .

"يهدف التوجيه الى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبه التي يعيش فيها، فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها، وكيفية التعامل معها ".[2]

" ان التكيف يعني التوافق الذي يسعى الى تحقيقه التوجيه والارشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية ".[3]

" والتوجيه يساعد الفرد في حل مشاكله، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب والى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا ".[4]

---

[1] سعيد عبد العزيز، جودت عزي عطوي، **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة للنشر، عمان ،2009، ص11.

[2] جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، نفس المرجع السابق، ص23.

[3] كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999،ص27.

[4] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص 12.

ج/-تحسين العملية التعليمية:

يعتبر التوجيه المدرسي ركيزة أساسية لا غنى عنها في المؤسسة التربوية التعليمية التي تساهم في تكوين وبناء أجيال مثقفة ومتعلمة، حيث انها في حاجة الى خدمات التوجيه وذلك نظرا الى الدور الذي تلعبه في التحسين من جودة التعليم والتعلم وتحقيق الانسجام والتوافق مع المحيط الدراسي.

" ان التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية اذ ان هذه العملية هي في امس الحاجة الى خدمات التوجيه ، و ذلك بسبب الفروقات بين الطلاب ، و اختلاف المناهج ، و ازدياد المشكلات الاجتماعية كما و كيفا ، و ضعف الروابط الاسرية ، و انتشار وسائل التربية الموازنة كالسنيما و الإذاعة و التلفزيون ، و ذلك لإيجاد جو نفسي صحي و ودي في المدرسة ، بين الطالب و المعلم و الإدارة و الاهل و تشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له انسانيته ، و له حقوق و عليه واجبات ، ليتمكن من الإنجاز الناجح و الابتعاد عن الفشل ".[1]

" يهدف التوجيه المدرسي الى تكوين الفرد تكوينا مناسبا وموافق لقدرته، فقد أصبح المعنى العميق للتوجيه المدرسي حاليا هو اعانة التلاميذ على بناء مشروعه الشخصي، كما يهدف التوجيه المدرسي الى تحسين العملية التعليمية من خلال تشجيع التلاميذ وحثهم على العلم والعمل وتوجيههم حسن الاختيار، ومساعدة العملية التربوية على تحقيق فعاليتها وكفاءتها كما يساعد التلميذ على الاستمرار والنجاح فيها ".[2]

[1] سعيد عبد العزيز، جودت عزي عطوي، نفس المرجع السابق، ص 13.

[2] صباح عجرود، **التوجيه والارشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي**، رسالة ماجستير، قسنطينة ،2007، ص 28-30.

خلاصة الفصل:

التوجيه المدرسي والمهني له مكانة جد مهمة في العملية التربوية التعليمية، وذلك نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في تحديد المستقبل التعليمي والمهني للتلميذ.

جاء في هذا الفصل تعريف بالتوجيه ككل وتم التركيز على تعريف التوجيه المدرسي والمهني، وتم التطرق إلى نشأة التوجيه المدرسي، وتم التركيز على أهم أسس التوجيه المدرسي وأهم مراحله.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1-تعريف التوافق

2-تعريف التوافق الدراسي

3-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

4-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

5- أبعاد التوافق الدراسي

6- مظاهر التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان التوافق مفهوم مهم جدا في علم اجتماع التربية عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة. فالإنسان بحاجة الى التوافق والتكيف والانسجام مع محيطه الاجتماعي وخاصة مع مكان عمله أو محيطه الدراسي لأن الصحة النفسية للإنسان لها أهمية كبيرة في تحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة اليومية ، و في عدة مجالات يسعى لتحقيق التوافق ،فيظهر من خلال توافقه مع نفسه و مع البيئة الاجتماعية حيث يبحث حاجاته لإشباعها و من بين هاته الحاجات الحاجة للتوافق الدراسي و هو يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى التلميذ ،خصوصا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم نظرا لتزامنها بأكثر المراحل الحساسة و الصعبة ألا و هي المراهقة .

1/-تعريف التوافق:

-التوافق عند "كمال دسوقي ": هو اشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضى عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ويكون الفرد متوافقا إذا هو أحسن التعامل مع الاخرين بشأن هذه الحاجات واجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا. ففي الموقف التوافقي ثلاثة عناصر: الفرد وحاجاته من البيئة او إمكانيات الظروف المسيرة له، والآخرون الذين يشاركونه الموقف ولا غنى له عن استرضائهم الى جانب ترضية النفس.[1]

-التوافق عند "احمد عزت راجح ": التوافق حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية. ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا، تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة.[2]

-عند "ادوارد داوود ": مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من اشباع واحباطات وصولا للصحة النفسية او السواء والانسجام.[3]

-عند" القريطي" : مفهوم يتضمن شقين هما : "اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة و حسم ما ينشأ داخله من صراعات و يتعرض له من احباطات ، و مدى تحرره من التوتر و القلق الناجم عنها ، و نجاحه في التوفيق بين دوافعه و نوازعه المختلفة ، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية و الاجتماعية عموما بما فيها من اشخاص اخرين و علاقات و عناصر و مجالات و موضوعات و أحداث ".[4]

---

[1] عبد الحميد محمد الشاذلي، **الواجبات المدرسية والتوافق النفسي**، المكتبة الجامعية، دينوقراط -الأزاريطة -الإسكندرية، د ط ،2001، ص 81.

[2] عبد الحميد محمد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص82.

[3] نبيل سفيان، **مختصرات في الشخصية والارشاد النفسي**، ايتيرك للنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2004، ص 152.

[4] القريطي عبد المطلب، **في الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 2003، ص50.

2/-التوافق الدراسي:

هو انسجام التلميذ وتفاعله مع محيطه الدراسي سواء مع اساتذته او زملائه في القسم وخاصة مع تخصصه، لأن التوافق يمثل القاعدة الأساسية من اجل تحقيق النجاح وبذل مجهود للحصول على نتائج جيدة لأنه يخلق الدافع والحماس والإرادة في نفس التلميذ الذي يتواجد في تخصص يتلاءم مع رغبته الشخصية وميوله وطموحه المستقبلي.

-يتفق "عوض والزيادي " في تعريفهما للتوافق الدراسي: " بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي ".[1]

-بينما يشير "الشربيني وبلفقيه " الى ان التوافق الدراسي: هو " المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.[2]

-أما عند "ناصر فيعرفه:" هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة من أساتذة وجماعة الأقران ومناهج الدراسة ونظام الامتحانات والمواقف الأكاديمية وغيرها بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رضى الطالب عن مواجهتها والقناعة بها".[3]

3/-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

ان الهدف الأساسي للمؤسسة التربوية التعليمية هو تربية أجيال مثقفة وتحقيق الانسجام والتفاعل مع محيطه ومجتمعه، خاصة التكيف والتوافق مع المحيط الدراسي والتوافق الاجتماعي بصفة عامة.

---

[1] بيكر روبيرت، سيرك يوهدن، **دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية**، ترجمة علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2002، ص 4.

[2] الشربيني زكرياء، أحمد، وبلفقيه، نجيب محفوظ أبو بكر، **مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص7.

[3] ناصر واخرون، **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية مقارنة على الصفين الثاني والثالث الثانوي، د ط، جامعة دمشق، 2002، ص9.

" فالمدرسة مطالبة بأن تعمل على التكيف الاجتماعي والثقافي للنشء "[1]

–تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، اذ ان مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل مواطن فرص التعليم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله.[2]

–الدافعية، وهي اثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والاقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها، وكل ما تحمله البيئة المدرسية، كما ان للحوافز الخارجية أثر في توافق التلميذ، فالتعزيز والثواب يشجعان في التلميذ روح العمل المثمر، ويحفزانه في الاستمرار في العمل الجاد، ولا يفكر التلميذ خلال ذلك في الانقطاع عنه، " فالوسائل الإيجابية تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق ولوحة الشرف وميداليات البطولة وجوائز الأولوية ...لتكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي ".[3]

–التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كفرد له كيانه المستقبل.

–الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وإنجازه التعليمي والعكس صحيح.[4]

–الموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات العقلية ومستوى التحصيل لدى التلاميذ وطموحاتهم ومراعاة فروقهم الفردية، لذلك اتجهت المدرسة نحو العناية بالتلميذ بحيث تقدم الخدمات التعليمية اليه حسب فرديته "وهذا يدعونا الى التعرف على نقطة البداية التي تبدأ بها العملية التعليمية مع هذا التلميذ حتى يمكن تقديم الخدمات التعليمية المناسبة له وحتى تتحقق فاعلية هذه الخدمات ويتطلب هذا أيضا دراسة التلميذ دراسة موضوعية دقيقة ".[5]

---

[1] إبراهيم ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار الجيل، بيروت لبنان، 1996، ص85.

[2] محمد مصطفى زيدان، **دراسة سيكولوجية تربوية ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر، 1985، ص19.

[3] كمال دسوقي، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1974، ص 335.

[4] بنت عبد الله الزهراني نجمة، **النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي**، د ط، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، 2005، ص 52.

[5] بن العربي امحمد، **العوامل المساعدة على التوافق الدراسي في المجتمع المدرسي**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، رقم 02، 15 ديسمبر 2013، ص193.

4/-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ، حيث توجد عوامل ذاتية تعود الى التلميذ وعوامل خارجية تعود الى الأسرة والمدرسة، حيث لهذه العوامل تأثير قوي جدا على التلميذ سواء كان إيجابي أو تأثير سلبي على المدى البعيد في مستقبل التلميذ التعليمي ثم المهني.

أ/-العوامل الذاتية: ولخصها "منسي ،1998" بما يلي:

-اليقظة والانتباه: كلما زادت درجة اليقظة والانتباه لدى الطالب الموهوب ازدادت درجة توافقه وتحصيله الدراسي.

-القيام بالواجبات المدرسية: فكلما زاد انهماك الطالب في أدائه زادت درجة توافقه الدراسي.

-المشاركة داخل الصف وفي النشاط العام في المدرسة: فكلما زادت المشاركة زاد التوافق الدراسي لدى الطالب.

-الانفتاح على الآخرين: فكلما زاد الانفتاح على الأفكار والتعامل بإيجابية مع الآخرين كلما زاد التوافق الدراسي لدى الطالب.

ب/-عوامل البيئة المدرسية: ولخصها "جبل ،2000" بما يلي:

-الإدارة المدرسية: فالإدارة تعمل على تطوير مناخ إيجابي يشعر الطلبة بالارتياح والرعاية والاهتمام، تكون عاملا في زيادة التوافق الدراسي لدى الطلبة.

-شخصية المعلم ومهاراته.

-العلاقات بين الطلاب: فالعلاقات الإيجابية بين الطلبة التي يسودها جو التفاهم وروح الفريق، تزيد من التوافق الدراسي.

-عوامل خارجة عن المدرسة: مثل عوامل الأسرة والمجتمع.[1]

[1] أحمد محمد أسمري، أحمد محمد شباطات، **التوافق الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين**، المجلد الخامس وثلاثون، العدد التاسع، جزء ثاني، سبتمبر 2019، ص 38.

5/-أبعاد التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي هو التفاعل الإيجابي للتلميذ مع مجتمعه الدراسي من زملاء وأساتذة وخاصة التوافق مع المنهاج والنظام الدراسي الذي يسير وفقه تخصصه الحالي، بحيث كلما كان هناك انسجام بين التلميذ وتخصصه كلما كانت نتائجه أفضل وكان لديه طاقة وحماس لبذل مجهود أكثر للنجاح في هذا التخصص، حيث "أن التوافق الدراسي هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين هما: بُعد عقلي، وبُعد اجتماعي، فهو إذا يتوقف على كفاية إنتاجية، وعلاقات إنسانية ".[1]

أ/-البعد العقلي:

حسب الباحثة صباح باتر (1982)، فالتوافق الدراسي هو مدى توافق التلميذ مع الدراسة، والنظام السائد فيها، والمناهج الدراسية المقررة، ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه، واختيار الخطط الدراسية الملائمة له.

ومن هنا نستنتج ان هذا البعد يقوم على توافق التلميذ مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية، ومقررات ومناهج دراسية.

ب/-البعد الاجتماعي:

حسب الباحث أركوف، التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء.

إذا فهذا البعد يتضمن العلاقة التي ينبغي أن توطد بين التلميذ والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء.[2]

6/-مظاهر التوافق الدراسي:

هناك العديد من العلامات التي تظهر مدى توافق التلميذ دراسيا أو عكس ذلك، مما يساعد على معرفة كيفية تقديم المساعدة وفهم الوضعية الحالية للتلميذ، لأن التوافق الدراسي له أهمية كبيرة في جعله منسجم

---

[1] شادلي عبد الحميد محمد، **الواجبات المدرسية والتوافق النفسي**، ب ط، الإسكندرية، المكتبة العلمية للكومبيوتر والنشر والتوزيع، 2001، ص63.

[2] مصباح الهلي واخرون، **التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2021، ص184.

مع محيطه الدراسي سواء مع الزملاء أو مع الأساتذة وخاصة مع النظام والمنهاج الدراسي السائد في التخصص الذي يدرس فيه ومؤسسته التعليمية، وسنتطرق الى أهم المظاهر التي تم وضعها من قبل الباحثين فيما يلي.

حسب ما أوردها "الأسمري على ،1990":

-إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانات والقدرات من حيث المجال الدراسي، كان اختباره لنوع الدراسة سليم وكان أداؤه أثناء العمل الدراسي جيدا.

-مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب في المرحلة التعليمية، وبين قدرات الطالب واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يُكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة.[1]

حسب ما أوردتها "بوصفرة دليلة ،2011":

-العلاقة بالمعلمين: حيث يحترم التلميذ معلميه ويُقدرهم ويتبع تعليماتهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها في الحياة.

-العلاقة بالزملاء: ذلك من خلال احترام التلميذ لزملائه وتقديره لهم ومد يد العون لهم والتعاون معهم في النشاطات المدرسية المختلفة.

-تنظيم الوقت: فالتلميذ المتوافق دراسيا هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وأوقات للدراسة والمراجعة.

-طريقة الدراسة: حيث يقوم التلميذ المتوافق دراسيا باتباع طرق مختلفة في الدراسة بما يتناسب والمادة الدراسية.[1]

---

[1] علي سعد محمد الأسمري، **العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،1990، ص 21-22.

[1] بوصفر دليلة، **الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم** (21-18) سنة، شهادة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص78.

خلاصة الفصل:

حسب ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، نستخلص أن الإنسان يسعى بصورة مستمرة لتحقيق التوافق وذلك لأنه غاية وعملية ضرورية لكل فرد من أجل ضمان حياة مستقرة.

حيث جاء في هذا الفصل تعريف التوافق وتعريف التوافق الدراسي وتم التطرق إلى العوامل المساعدة على التوافق الدراسي والمؤثرة فيه وأبعاد ومظاهر التوافق الدراسي.

[1] [1] بوصفر دليلة، **الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم** (21-18) سنة، شهادة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص78.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1/- منهج الدراسة

2/- مجالات الدراسة الميدانية

3/-العينة والمعاينة

4/- تقنيات جمع البيانات

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني للبحث، تكملة للدراسة النظرية، يهدف الى جمع المعلومات والبيانات والاقتراب من الظاهرة بشكل علمي والوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

وجاء هذا الفصل بغرض اختبار الفرضيات كذلك بوضع الإجراءات المنهجية المتبعة، حيث يتم التطرق فيه الى الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث، ووصف العينة وطريقة اختيارها، مكان وزمان اجراء الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات والنتائج.

1/-منهج الدراسة:

-تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يقوم على دراسة الحالة أو الظاهرة ولكن بصورتها الحقيقية الموجودة في الواقع، ويهتم المنهج الوصفي بدراسة تلك الظاهرة دراسة دقيقة دون أي زيادة أو نقصان، ثم يعمل على توضيح خصائصها من ناحية الكيفية، أما من الناحية الكمية فانه يصف الظاهرة وصفا رقميا وذلك من خلال أرقام وجداول تكون مهمتها الأساسية توضيح مقدار تلك الظاهرة أم حتى حجمها أو مدى ارتباط هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.[1]

لكل دراسة منهج معين يتحدد وفقا لطبيعة موضوع الدراسة، اذ يعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة ووصف الحقائق الراهنة ويعمل على وصف الموضوع دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها.[2]

إنّ موضوع دراستنا يهدف الى معرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي للتلميذ خاصة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، لذا يجب استخدام منهج يتماشى وأهداف الدراسة.

لقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يقوم على تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها، وأن طبيعة الموضوع يجعلنا نهدف الى وصف الظاهرة واكتشاف الواقع التربوي.

[1] محاضرات من الملامح العامة للمنهج الوصفي، المنهج الوصفي التحليلي، ص 2، بتصرف.
[2] عبيدات محمود، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، ط 2، عمان ،1999، ص 46.

2/-مجالات الدراسة الميدانية:

***المجال الزمني:**

بدأ البحث الميداني في شهر فيفري ودام الى أوائل شهر ماي من السنة الدراسية 2021-2022.

-يقصد به تلك " الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث و ذلك منذ البدء في طرح الموضوع للدراسة أو البحث حتى الانتهاء منه بشكل نهائي ،و قد جرت العادة عند تحديد المجال الزمني للبحث الاقتصار على الدراسة الميدانية تحديدا ،ابتداءا من النزول الى الميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية ،ثم النزول الى الميدان لتطبيق الاستمارة التجريبية ،ثم النهائية في مرحلة لاحقة ...غير أن تحديد الفترة الزمنية لكل البحث منذ الاختيار و حتى كتابة التقرير النهائي تبقى محبذة". [1]

***المجال المكاني:**

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ثانوية محمد الصديق بن يحي بولاية البويرة حيث بلغ عدد الأساتذة العاملين فيها 50 أستاذا، أما عدد التلاميذ يتراوح بين 900 الى 1000 تلميذ، يتوزعون على مستوى جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب وما يتفرع عنها من شعب دراسية.

-المجال المكاني عادة ما "يتعلق بالمكان الجغرافي أو الجزء الذي ستجرى به الدراسة الميدانية تحديدا ...، من خلال تحديد حدوده الجغرافية أو الطبوغرافية بحيث يتسنى لأي شخص أن يتعرف على المكان بسهولة و يسر، و أن يتمكن من الوصول اليه تبعا لهذا الحديد دون عناء"،..."هو الحيز الجغرافي التي ستكون ميدانا لإجراء الجزء الميداني ". [2]

***المجال البشري:**

تم إجراء هذه الدراسة على تلاميذ السنة أولى ثانوي، وكان مجتمع البحث يتمثل في 353 تلميذ و الإعتماد على ربع هذا المجتمع نظرا للعدد الكبير.

-يتم تحديده من خلال تحديد المجال الجغرافي فيتمكن الباحث من التعرف على المجال البشري أو البحث الكلي، ويتضمن تحديد المجال البشري كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة.

[1] مراد بلخيري ،(مجالات الدراسة و حدودها في البحوث السوسيولوجية)،مجلة رؤى للدراسات المعرفية و الحضارية ،مجلد 6،رقم 2 ،31 ديسمبر 2020،ص200.

[2] نفس المرجع ،ص 202.

و الباحث عندما يختار ظاهرة ما للدراسة فانه باختياره هذا قد حدد ما يسمى ب"عالم البحث"، أو "مجتمع البحث "، أو "المجتمع الأم "، و الذي يعبر عن مجموع الأفراد أو الأشياء التي تمثل الوحدات الأساسية التي يجرى عليها التحليل ،و مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ،و بذلك فان مجتمع الدراسة هو" جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة".[1]

3/-العينة والمعاينة :

-العينة:

هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من اجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات ".[2]

-العينة العشوائية المنتظمة:

يتم السحب في هذا النوع من العينة الاحتمالية على أرقام، حيث يتم سحب عشوائيا رقما معينا من مدى منتظم، الى أن نصل الى العدد المطلوب للعينة. ويتميز ببساطته أساسا يتم اللجوء اليه خاصة إذا كانت وحدات وعناصر مجتمع البحث كبيرة. ان المدى المنتظم هو الشرط الأساسي في سحب هذا النوع من العينة، وهو علاقة تجمع بين حجم مجتمع البحث وحجم العينة ((تتكون العينة من أفراد يتم سحبهم على مدى ثابت، ويتم سحب العنصر الأول عشوائيا فقط. هذا المدى عبارة عن العلاقة بين حجم مجتمع البحث وحجم العينة، أي عكس معدل السبر)). [3]

-وتم اختيار العينة العشوائية المنتظمة التي تستخدم للحصول على معلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات، بحيث قصدنا تلاميذ السنة الأولى ثانوي ضمت التلاميذ المتمدرسين بالجذعين المشتركين الأدبي والعلمي بهدف التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والتوجيه المدرسي.

-وتم إجراء هذه الدراسة الميدانية في ثانوية محمد الصديق بن يحي في البويرة نظرا لقربها والتسهيلات الموجودة فيها لإستكشاف الميدان بكل سهولة.

[1] مراد بلخيري ،نفس المرجع ،ص 204.
[2] نفس المرجع، ص68.
[3] سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2 ،2012، ص141.

-العينة تمثلت في مجتمع البحث الذي يتكون من 353 تلميذ، تم الإعتماد على 70 وحدة بحيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وكان العدد يمثل ربع مجتمع البحث، وتم الحصول على 55 إستمارة بحيث تم إستبعاد 5 مبحوثين بسبب عدم الإجابة على معظم الأسئلة.

-اظهار طريقة استخراج العينة:

تم استخراج العينة بالاعتماد على إجراءات العملية الاحتمالية التي ترتكز على المبدأ الذي ذكره "سعيد سبعون" في كتاب "الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع " :(لكل وحدة إحصائية مكونة لمجتمع البحث فرصة متساوية للظهور في العينة، أي أن احتمال الانتماء الى العينة يكون متساويا بالنسبة الى كل وحدة أو عنصر من مجتمع البحث)، تسمى المعاينة بالاحتمالية لأنها تعتمد على نظرية الاحتمالات، وهي النظرية التي تسمح بحساب الممكن، أي احتمال وقوع حدث.

وحسب ما شرحه "سعيد سبعون" يعني أن تكون المعاينة احتمالية إذا كان لكل عنصر من مجتمع البحث الأصلي حظ محدد ومعروف مسبقا ليكون من بين العناصر المكونة للعينة. فهذا يعني أن لكل عنصر ولكل وحدة من مجتمع البحث فرصة ليكون ضمن العينة التي سيتم استخراجها، وهذا يعني أنه لا يوجد أي اجراء محدد مسبقا يعطي لعنصر معين فرص الظهور في العينة أكثر من العناصر والوحدات الأخرى.[1]

4/-تقنيات جمع المعطيات:

-الإستمارة:

تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، هذا ما يدفع الباحث الى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي الى تحقيق أهداف الدراسة.

فمصطلح الاستمارة يشير الى أداة لجمع البيانات، وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فاخر عاقل أنها: " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتضم عددا من الأسئلة

[1] سعيد سبعون ،الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ،دار القصبة للنشر، الجزائر ، ط2 ،2012،ص139.

يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه، وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة البريدية.[1]

-إستعملت الإستمارة من أجل الإجابة عن الإشكال المطروح وقبول أو دحض الفرضيات المطروحة حيث تم تطبيق الاستمارة على 65 تلميذ، وتم استرجاع 55 استمارة بثانوية محمد الصديق بن يحي بالبويرة.

-التفصيل في كيفية بناء الاستمارة على ضوء الفرضيات:

أسئلة الاستمارة تترجم مؤشرات مفاهيم أو متغيرات الفرضيات وأن عددها محدد الى حد ما بهذه المؤشرات وهذه الأسئلة تندرج ضمن محاور معينة ترشدنا الى الأجزاء التي تتكون منها استمارة البحث، بحيث يمكن القول أن الاستمارة تتكون من جزئين هامين، و أساسيين، فالجزء الأول يتعلق بالظاهرة التي نريد دراستها، أما الجزء الثاني فيتعلق بما يعرف بالمحددات الاجتماعية لأفراد العينة.

و حسب ما ذكره "سعيد سبعون" في كتابه "الدليل المنهجي": "أن الأسئلة المتعلقة بالظاهرة محال الدراسة تأثر أساسا أساسا من عملية بناء المفاهيم أو المتغيرات ،...يمكننا أن نميز فئتين كبيرتين من الأسئلة تلك التي تخص أفعال ،و التي يمكن معرفتها من دون اللجوء الى البحث الميداني ...و تلك التي تخص الآراء ...الدوافع ،الخ"، ان هاتين الفئتين من الأسئلة نحصل عليهما من اعتبار أن كل ظاهرة اجتماعية لها وجود مزدوج :على مستوى ضروب السلوك القابلة للملاحظة ،أي أن على مستوى الأفعال ،و على مستوى التصورات المحيطة بها و التمثلات التي تؤطرها.

ومن هنا يمكن القول أن الاستمارة يتم بنائها على ضوء الفرضيات، و تنقسم الى محاور، و كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة،"بحيث أن المحور الأول يحتوي على أسئلة المحددات الاجتماعية التي تتمثل في المتغيرات المرتبطة بالمستوى البيولوجي (الجنس، السن)، المتغيرات المتعلقة بتناول قيمة رؤوس الأموال (الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي)، و المتغيرات التي تتطرق الى كيفية تنظيم الحياة الشخصية التي يندرج ضمنها المبحوثين ".

أما بالنسبة الى ما يخص المحاور الأخرى فهي تتعلق بالظاهرة التي نريد أن ندرسها ،و لا يوجد عدد معين لهذه الأسئلة ،فالأهم من ذلك ان تكون متسلسلة و مترابطة فيما بينها و الأهم من كل ذلك أن تكون ضمن سياق الظاهرة المرغوب دراستها ،و يتم وضع هذه الأسئلة بناءا على الفرضيات التي نضعها في

[1] عمار بوحوش واخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-ألمانيا، الطبعة الأولى ،2019، ص71.

البحث ،و منها نستخرج أو بالأحرى نقوم بطرح أسئلة في سياق الفرضيات و بالتالي تتكون لدينا المحاور الأخرى للاستمارة التي هي واحدة من تقنيات جمع البيانات من اجل اختيار الفرضيات ،بحيث نلجأ اليها من اجل الحصول على بيانات رقمية نقارن فيما بينها.[1]

[1] سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل اجامعية في علم الاجتماع ،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،ط 2، 2012،ص 169.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1/-جداول للتعريف بالعينة

2/- قراءة ومناقشة معطيات الفرضية الأولى

3/-نتائج الفرضية الأولى

4/-قراءة ومناقشة الفرضية الثانية

5/-نتائج الفرضية الثانية

1/-جداول للتعريف بالعينة:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	27,3
انثى	40	72,7
المجموع	55	100,0

-نلاحظ من هذا الجدول ان 72,7% من افراد العينة هن من الاناث مقابل 27,7% من الذكور.

الجدول رقم (2): يبين توزيع افراد العينة وفق التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ادبي	14	25,5
علمي	40	72,7
دون اجابة	1	1,8
المجموع	55	100,0

-نلاحظ من هذا الجدول ان 72,7% من افراد العينة تخصصهم علمي مقابل 25,5% تخصصهم ادبي ومقابل 1,8% لم يقوموا بالإجابة على السؤال.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع افراد العينة وفق المعدل العام للسنة الرابعة متوسط

المعدل العام للسنة الرابعة متوسط	التكرار	النسبة المئوية
من 10 الى 13	21	38,2
من 13 الى 16	20	36,4
16 فأكثر	14	25,5
المجموع	55	100,0

-نلاحظ من خلال الجدول ان 36,4% من افراد العينة معدلهم العام للسنة الرابعة متوسط من فئة 13 الى 16 مقابل 25,5 % الذين تحصلوا على معدل 16 فأكثر.

الجدول رقم (4): يبين توزيع افراد العينة وفق المعدل العام للسنة الحالية:

	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10	2	3,6
من 10 الى 13	32	58,2
من 13 الى 16	14	25,5
16 فأكثر	6	10,9
دون اجابة	1	1,8
المجموع	55	100,0

- نلاحظ من خلال الجدول ان 58,2% من افراد العينة معدلهم العام للسنة الحالية من 10 الى 13 مقابل 25,5% من 13 الى 16 و10,9% تحصلوا على معدل 16 فأكثر و3,6% تحصلوا على معدل اقل من 10 و1,8% لم يقوموا بالإجابة على السؤال.

2/- قراءة ومناقشة معطيات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (5): يمثل علاقة التخصص بالرغبة الشخصية:

الرغبة الشخصية / التخصص		هل هذا القرار يعبر عن رغبتك الشخصية		المجموع
		نعم	لا	
ما هو تخصص المجيب	ادبي	9	5	14
		64,3%	35,7%	100,0%
	علمي	36	4	40
		90,0%	10,0%	100,0%
	دون اجابة	1	0	1
		100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		83,6%	16,4%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 83،6% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) و تدعمهم خانة الذين كان تخصصهم علمي بنسبة 90% ، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 16،4% و تدعمهم خانة الذين كان تخصصهم علمي بنسبة 10%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ تخصصهم يعبر عن رغبتهم الشخصية.

-من الناحية السوسيولوجية نلاحظ انه كلما كان التلميذ في تخصص يتلاءم مع رغبته الشخصية، كان اكثر توافقا دراسيا ، و عليه يمكن القول انه كلما كان قرار التوجيه صحيح لتخصص معين ،كلما تحققت الرغبة الشخصية للمبحوث ، التي لها دور ذو أهمية كبيرة في تحقيق رضا التلميذ عن تخصصه ، فهذا يؤدي الى تحقيق النجاح في التخصص الذي يلائم مع الرغبة الشخصية للفرد.

الجدول (6): يمثل العلاقة بين الرغبة ومحاولة القيام بالطعن

الطعن / الرغبة الشخصية		هل حاولت من قبل ان تقوم بالطعن			المجموع
		دون اجابة	نعم	لا	
هل هذا القرار يعبر عن رغبتك الشخصية	نعم	1	2	43	46
		2,2%	4,3%	93,5%	100,0%
	لا	0	5	4	9
		0,0%	55,6%	44,4%	100,0%
المجموع		1,8%	12,7%	85,5%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 85،5% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) وتدعمهم خانة الذين كان قرار توجيههم للتخصص الحالي لا يعبر عن رغبتهم الشخصية بنسبة 93،5%، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) بنسبة 12،7% وتدعمهم خانة الذين كان قرار توجيههم يعبر عن رغبتهم الشخصية بنسبة 55،6%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين لم يكن قرار توجيههم يعبر عن رغبتهم الشخصية حاولوا القيام بالطعن.

-من خلال القراءة الإحصائية نجد انه كلما تلاءم تخصص التلميذ مع الرغبة الشخصية كلما قلت نسبة اقبال التلاميذ على القيام بالطعن، فتحقق الرغبة الشخصية للتلميذ لا تستدعي القيام بالطعن، فمن يحاولون القيام بالطعن هم في تخصص لا يتلاءم مع رغبتهم الشخصية، أي لا يعبر عنها.

الجدول (7): يبين العلاقة بين التخصص ومحاولة القيام بالطعن

الطعن / التخصص		هل حاولت من قبل ان تقوم بالطعن			المجموع
		دون اجابة	نعم	لا	
ما هو تخصص المجيب	ادبي	0	3	11	14
		0,0%	21,4%	78,6%	100,0%
	علمي	1	4	35	40
		2,5%	10,0%	87,5%	100,0%
	دون إجابة	0	0	1	1
		0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		1,8%	12,7%	85,5%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 85،5% الذي يمثل خانة الذين أجابوا ب(لا) و تدعمهم خانة الذين كان تخصصهم علمي بنسبة 87،5% ،في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) بنسبة% 12،7 و تدعمهم خانة الذين كان تخصصهم ادبي بنسبة 21،4% ،مما يوضح لنا أن أغلبية التلاميذ لم يحاولوا القيام بالطعن.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان اغلبية المبحوثين الذين هم في تخصص يتلاءم مع ميولهم وطموحاتهم المستقبلية، أي انهم يشعرون بالراحة في تخصصهم الحالي سواء العلميين ام الادبيين، أي اهم شيء هو ان يكون التلميذ في تخصص يدفعه لبذل مجهود للنجاح فيه وليس العكس، أي كلما تلائم التخصص مع الرغبة الشخصية للفرد كلما استبعد التلميذ فكرة المحاولة بالقيام بالطعن، وهذا ما تؤكده معطيات الجدول.

الجدول (8): يمثل العلاقة بين أساس التوجيه والشعور بالارتياح

الإرتياح والرضا / أساس التوجيه		هل تشعر بالارتياح والرضا عن التخصص			المجموع
		نعم	لا	نوعا ما	
على اي اساس تم توجيهك لهذا التخصص	حسب اختيارك	33	1	4	38
		86,8%	2,6%	10,5%	100,0%
	حسب معدلك	2	3	2	7
		28,6%	42,9%	28,6%	100,0%
	حسب قرار لجنة التوجيه	3	0	3	6
		50,0%	0,0%	50,0%	100,0%
	اختيارين	2	2	0	4
		50,0%	50,0%	0,0%	100,0%
المجموع		72,7%	10,9%	16,4%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 72،7% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) وتدعمهم خانة الذين تم توجيههم حسب اختيارهم بنسبة 86،8%، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 10،9% وتدعمهم خانة الذين تم توجيههم حسب معدلهم بنسبة 42،9%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ يشعرون بالارتياح والرضا في تخصصهم.

-من الناحية السوسيولوجية نلاحظ ان التلاميذ الذين تم توجيههم حسب اختيارهم يشعرون بالارتياح و الرضا اكثر في تخصصهم و ذلك راجع الى مراعاة لجنة التوجيه لاختيار التلميذ و قدراته ، اما بالنسبة للتلاميذ الذين تم توجيههم حسب قرار لجنة التوجيه فتساوت النسبة بين الذين كانت اجابتهم ب "نعم" ، و بين من اجابوا ب" نوعا ما " ، أي ان التوجيه الذي يتم وفق قرار لجنة التوجيه لا يشعر التلميذ بالارتياح و الرضا في تخصصه بنسبة كبيرة بل نوعا ما لان هذا القرار لا يعبر تماما على ميولهم و طموحهم فكانت اجابتهم ب "نعم" و "نوعا ما" ، اما عندما نتطرق الى الذين تم توجيههم حسب معدلهم فنجد ان الذين اجابوا ب "لا" أي انهم لا يشعرون بالارتياح و الرضا في تخصصهم اكثر من الذين اجابوا ب"نعم" و "نوعا ما" ، فتساوت النسبة .

الجدول رقم (9): يظهر توزيع افراد العينة وفق بذل المجهود للحصول على نتائج جيدة

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	74,5
لا	2	3,6
نوعا ما	11	20,0
اجابتين	1	1,8
المجموع	55	100,0

-نلاحظ من خلال الجدول ان 74,5% من افراد العينة يبذلون مجهود للحصول على نتائج جيدة مقابل 20% اجابوا ب نوعا ما ومقابل 3,6% كانت اجابتهم لا و1,8% قاموا باختيارين.

الجدول (10): يمثل العلاقة بين الشعور بالارتياح في الشعبة ومعدل هذا العام

المعدل العام للسنة الحالية	هل تشعر بالارتياح والرضا عن التخصص			المجموع
	نعم	لا	نوعا ما	
اقل من 10	2	0	0	2
	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
من 10 الى 13	21	3	8	32
	65,6%	9,4%	25,0%	100,0%
من 13 الى 16	14	0	0	14
	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%

16 فأكثر	2	3	1	6
	33,3%	50,0%	16,7%	100,0%
دون اجابة	1	0	0	1
	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
المجموع	72,7%	10,9%	16,4%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 72،7% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم)، في أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 10،9%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين يشعرون بالارتياح و الرضا عن تخصصهم يتراوح معدلهم للسنة الحالية من 10ال 13 و من 13 الى 16.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان الشعور بالارتياح و الرضا في التخصص يحقق للتلميذ نتائج جيدة فهذا امر أساسي يخلق في التلميذ الدافع نحو بذل مجهود اكبر للنجاح و تحقيق نتائج جيدة ، فكونه في تخصص يبعث في نفسه الشعور بالارتياح و الرضا فهو عفويا يقوم ببذل مجهود و استغلال قدراته و السعي دائما للحصول على نتائج جيدة ، و عكس ذلك يشعر التلميذ على انه مرغم على فعل شيء ما لا يرغب فيه فهذا لا يحفزه لبذل مجهود او الدراسة.

الجدول رقم (11): يمثل علاقة الحرص على متابعة الدروس بالمعدل العام للسنة الحالية:

المعدل العام للسنة الحالية	هل تحرص على متابعة دروسك باهتمام				المجموع
	دون اجابة	نعم	لا	احيانا	اجابتين	
اقل من 10	0	0	0	2	0	2
	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
من 10 الى 13	1	20	2	8	1	32
	3,1%	62,5%	6,3%	25,0%	3,1%	100,0%
من 13 الى 16	0	8	0	6	0	14
	0,0%	57,1%	0,0%	42,9%	0,0%	100,0%

16 فأكثر	0	3	1	2	0	6
	0,0%	50,0%	16,7%	33,3%	0,0%	100,0%
دون اجابة	1	0	0	0	0	1
	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
المجموع	3,6%	56,4%	5,5%	32,7%	1,8%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 56،4% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) ،في حين أن التلاميذ أجابوا ب (لا) بنسبة 5،5% ،مما يوضح لنا أن التلاميذ الذين يحرصون على متابعة دروسهم باهتمام يتراوح معدلهم من 10الى 13 و من 13 الى 16.

-من الناحية السوسيولوجية نلاحظ أنّه كلما اهتم التلميذ بدراسته و كان حريصا دائما على متابعة دروسه باهتمام و بشكل منتظم ، و دائما ما يبذل مجهودا للحصول على نتائج جيدة كان معدله جيدا ، أمّا بالنسبة الى الذين يهملون دروسهم و لا يبذلون أي جهد تكون نتائجهم غير مرضية و متوسطة و ذلك راجع الى اهمالهم و عدم بذل مجهودهم للنجاح و اهمال دروسهم و عدم انجاز واجباتهم و عدم مراجعة الدروس باهتمام و عدم تنظيم الوقت للدراسة و الدراسة تكون بشكل فوضوي ، و منه يمكننا القول أن الحرص على متابعة الدروس يؤثر في المعدل العام للتلميذ .

الجدول (12): يمثل العلاقة بين الشعور بالارتياح في الشعبة والنظرة للمواد المدروسة

النظرة للمواد المدروسة	هل تشعر بالارتياح والرضا عن التخصص			المجموع
	نعم	لا	نوعا ما	
دون اجابة	1	0	0	1
	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
ممتعة ومفيدة	29	1	3	33
	87,9%	3,0%	9,1%	100,0%
مملة ومعقدة	0	2	2	4

	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%
عادية	10	2	3	15
	66,7%	13,3%	20,0%	100,0%
اجابتين	0	1	1	2
	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%
المجموع	72,7%	10,9%	16,4%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 72،7 %الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) ،في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 10،9% ،مما يوضح لنا أن أغلبية التلاميذ الذين يشعرون بالارتياح و الرضا عن تخصصهم نظرتهم للمواد التي يدرسونها أنها(ممتعة و مفيدة) .

-من الناحية السوسيولوجية، نلاحظ انه كلما شعر التلميذ بالارتياح والرضا في تخصصه كلما كانت نظرته للمواد إيجابية وأنها ممتعة ومفيدة حسب ما تظهره معطيات الجدول، اما بالنسبة الى الذين لا يشعرون بالارتياح والرضا في تخصصهم فكانت نظرتهم الى المواد التي يدرسونها على انها مملة ومعقدة وأنها عادية، ومنه يمكننا ان نقول ان الشعور بالارتياح والرضا في التخصص يؤثر في نظرة التلميذ للمواد التي يدرسها.

الجدول (13): يظهر العلاقة بين التأقلم مع الدراسة والحماس

الحماس للدراسة	هل ترى أنك تمكنت من التأقلم مع الدراسة في هذا التخصص			المجموع
	دون اجابة	نعم	لا	
نعم	1	44	2	47
	2,1%	93,6%	4,3%	100,0%
لا	1	3	4	8

	12,5%	37,5%	50,0%	100,0%
المجموع	3,6%	85,5%	10,9%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 85،5 % الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) وتدعمهم خانة الذين يجدون أنفسهم متحمسون للدراسة بنسبة 93،6%، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة10،9 % وتدعمهم خانة الذين لا يجدون أنفسهم متحمسون للدراسة بنسبة 50%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين تمكنوا من التأقلم مع الدراسة يجدون أنفسهم أكثر حماسا للدراسة.

- من الناحية السوسيولوجية نلاحظ ان اغلبية التلاميذ الذين تأقلموا مع الدراسة في تخصصهم يجدون انفسهم متحمسون للدراسة ، و هذا راجع الى فهم الدروس و بذل مجهود للحصول على نتائج جيدة ، و التأقلم مع البرنامج الدراسي الجديد بالنسبة للتلاميذ الذين انتقلوا من المتوسطة الى الثانوية ، و محاولة الانسجام مع التخصص ، و أيضا هذا راجع الى تلائم التخصص مع الميول الشخصية للتلميذ لأنه ما لم يتلاءم مع طموحه لن يجد نفسه متحمسا للدراسة ،اما بالنسبة للذين لم يتمكنوا من التأقلم مع الدراسة في تخصصهم فهم بالتأكيد لا يجدون انفسهم متحمسون للدراسة ، و هذا راجع الى عدم استيعاب الدروس و صعوبة النظام الجديد على التلاميذ و عدم تلائم الرغبة الشخصية للتلميذ مع تخصصه الحالي ، اذا يمكن القول انه توجد علاقة بين التأقلم مع الدراسة و الحماس .

3/-نتائج الفرضية الأولى:

-الفرضية الأولى:

"كلما زاد رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي زاد توافقه الدراسي بالتفاعل إيجابيا مع التخصص".

-من خلال الجداول السابقة التي قمنا بتحليلها ،و من خلال الجدول (5) الذي يظهر علاقة التخصص بالرغبة الشخصية للتلميذ حيث كانت النتيجة 90% تمثل المبحوثين الذين كان تخصصهم علمي قرار توجيههم للتخصص الحالي يعبر عن رغبتهم الشخصية ،مقابل 64،3% من الأدبيين ،و من خلال الجدول(6) الذي يمثل العلاقة بين الرغبة الشخصية للتلميذ و محاولة القيام بالطعن كانت النتيجة أن

93،5% من المبحوثين تخصصهم الحالي يعبر عن رغبتهم الشخصية و بالتالي لم يحاولوا القيام بالطعن ،فتحقق الرغبة الشخصية للتلميذ تحقق رضا التلميذ عن تخصصه و أيضا ذلك لا يستدعي و لا يدفع التلميذ للمحاولة بالقيام بالطعن فكانت النسبة 87،5% تمثل التلاميذ العلميين الذين لم يحاولوا القيام بالطعن مقابل 78،6% من الأدبيين أي أنهم راضيين عن تخصصهم الحالي فلم يحاولوا القيام بالطعن ،و الجدول (8)الذي يمثل العلاقة بين أساس التوجيه و الشعور بالارتياح ،فكلما كان توجيه التلاميذ وفق اختيارهم شعروا أكثر بالارتياح و الرضا عن تخصصهم حيث كانت أكبر نسبة 86،8% تؤكد ذلك و الجدول (10)الذي يمثل العلاقة بين الشعور بالارتياح في الشعبة و معدل هذا العام فكانت النسبة المئوية تظهر مدى أهمية الشعور بالارتياح و الرضا عن التخصص الحالي و المعدل المحصل عليه في السنة الحالية فالنسبة 52،5% و 35% تمثل نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالارتياح و الرضا عن تخصصهم معدلهم يتراوح من 10الى13و من 13الى16،و الجدول (11) الذي يمثل علاقة الحرص على متابعة الدروس بالمعدل العام للسنة الحالية ،حيث من خلال الجدول نلاحظ أنه كلما كان التلميذ حريصا على متابعة دروسه بإهتمام كان معدله جيدا و ممتازا حسب ما تمثلت النسبة 44،4% التي تشير الى التلاميذ الذين يحرصون على متابعة دروسهم بإهتمام و كان معدلهم في السنة الرابعة متوسط يتراوح من 13 إلى 16،فكلما كان الحرص على متابعة الدروس منتظما كان المعدل العام للتلميذ مرتفعا أكثر ،أما في ما يخص الجدول (12) الذي يمثل العلاقة بين الشعور بالإرتياح في الشعبة و النظرة للمواد المدروسة فكانت أعلى نسبة 72،5% تمثل نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالإرتياح و الرضا عن تخصصهم فكانت نظرتهم للمواد المدروسة على أنها ممتعة و مفيدة ،أما بالنسبة إلى الجدول (13) الذي يظهر العلاقة بين التأقلم مع الدراسة و الحماس فالنسبة الأكبر من المبحوثين الذين تمكنوا من التأقلم مع الدراسة في تخصصهم الحالي و يجدون أنفسهم متحمسون للدراسة كانت 93،6% .

ومن هذا يمكننا القول من خلال ملاحظاتنا وتحليلنا أن هناك إرتباط مباشر بين رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي وبين توافقه الدراسي وتفاعله إيجابيا مع التخصص مما يؤكد صحة فرضيتنا بعد أن توصلنا إلى أنه كلما كان التلميذ في تخصص يُعبر عن رغبته الشخصية ويَشعر فيه بالإرتياح والرضا زاد التفاعل الإيجابي للتلميذ مع تخصصه ويتأقلم معه ويكون متحمسا لبذل مجهود أكثر في التخصص وبالتالي الحصول على نتائج جيدة ومُرضية وتحقيق النجاح.

4/-قراءة ومناقشة معطيات الفرضية الثانية:

الجدول رقم (14): يمثل العلاقة بين بذل المجهود ومعدل السنة الحالية

م ع للسنة الحالية	هل تبذل مجهودا للحصول على نتائج جيدة				المجموع
	نعم	لا	نوعا ما	اجابتين	
اقل من 10	1	0	1	0	2
	50,0%	0,0%	50,0%	0,0%	100,0%
من 10 الى 13	24	2	5	1	32
	75,0%	6,3%	15,6%	3,1%	100,0%
من 13 الى 16	11	0	3	0	14
	78,6%	0,0%	21,4%	0,0%	100,0%
16 فأكثر	4	0	2	0	6
	66,7%	0,0%	33,3%	0,0%	100,0%
دون اجابة	1	0	0	0	1
	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
المجموع	41	2	11	1	55
	74,5%	3,6%	20,0%	1,8%	100,0%

- من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 74،5% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) وتدعمهم خانة الذين تحصوا على معدل من 13الى 16 بنسبة 78،6%،في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 3،6% ،مما يوضح لنا جل التلاميذ الذين يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة معدلهم يتراوح من 10 الى 13 و من 13 الى 16.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان اغلبية التلاميذ الذين يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة تتراوح معدلاتهم من 10 الى 13 و من 13 الى 16 و 16 فاكثر ، و ذلك نظرا لحرصهم على الانضباط

في الدراسة سوآءا في المراجعة ام الحفظ ام انجاز التمارين و بذل اقصى مجهود من اجل الحصول على نتائج جيدة و مرضية لهم و لوالديهم و خاصة لضمان مستقبل ناجح مبني على قاعدة قوية ، اما بالنسبة الى الذين لا يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة فكان معدلهم متوسطا و ذلك راجع الى عدم شعورهم بالتحفيز و النشاط تجاه تخصصهم لأنه لا يتلاءم مع ما يطمحون اليه مستقبلا ، و لا يبذلون مجهودا كبيرا للحصول على نتائج جيدة و تحقيق النجاح ، و في ما يخص الذين كانت اجابتهم نوعا ما أي انهم تارة يبذلون مجهودا و تارة يهملون دراستهم ، و منهم من لا يحاول حتى و أيضا هناك من هم مترددون في تخصصهم الحالي أي أنه لا يتفق مع رغبتهم الشخصية و طموحهم و ميولهم أو بالأحرى مع المهنة المستقبلية التي يحلمون بها .

الجدول (15): يوضح العلاقة بين النظرة للمواد المدروسة وبذل المجهود

بذل المجهود / النظرة للمواد		هل تبذل مجهودا للحصول على نتائج جيدة				المجموع
		نعم	لا	نوعا ما	اجابتين	
كيف تنظر الى المواد التي تدرسها	دون اجابة	1	0	0	0	1
		100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	ممتعة ومفيدة	29	0	4	0	33
		87,9%	0,0%	12,1%	0,0%	100,0%
	مملة ومعقدة	0	1	3	0	4
		0,0%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	عادية	10	1	4	0	15
		66,7%	6,7%	26,7%	0,0%	100,0%
	اجابتين	1	0	0	1	2
		50,0%	0,0%	0,0%	50,0%	100,0%
المجموع		74,5%	3,6%	20,0%	1,8%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 74،5% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) و تدعمهم خانة الذين أجابوا ب(ممتعة و مفيدة) بنسبة 87،9% ،في حين

أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 3،6% و تدعمهم خانة الذين أجابوا ب(مملة و معقدة)بنسبة 25% ،مما يوضح لنا أن التلاميذ الذين يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة ،نظرتهم للمواد التي يدرسونها أنها ممتعة و مفيدة.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان التلاميذ الذين كانت نظرتهم للمواد التي يدرسونها على انها ممتعة ومفيدة كانوا الأكثر بذلا للمجهود من اجل الحصول على نتائج جيدة و ذلك لانهم يتواجدون في تخصص يحبونه و يتلاءم مع ميولهم و طموحهم و رغبتهم الشخصية اذ يحاولون بذل اقصى مجهود لبلوغ النجاح ، و بالنسبة الى الذين كانت نظرتهم على انها مملة و معقدة فهم نوعا ما يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة لانهم لا يرغبون في هذا التخصص و يحاولون النجاح من اجل إرضاء اوليائهم ، و منهم من تم توجيهه وفق قرار لجنة التوجيه دون مراعاة ميوله و رغبته ، و في ما يخص الذين كانت نظرتهم على انها عادية فكان هناك من يبذلون مجهودا و من اجابوا ب نوعا ما ، أي رغم صعوبة المواد و النظام الجديد عليهم الا انهم لم يستسلموا فهم يحاولون التأقلم و التفاعل مع محيطهم الدراسي .

الجدول (16): يوضح العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول والتعبير عن الرغبة الشخصية

الرغبة الشخصية	هل هذا التخصص يتماشى وميولك وطموحك مستقبلا		المجموع
	نعم	لا	
نعم	42	4	46
	91,3%	8,7%	100,0%
لا	7	2	9
	77,8%	22,2%	100,0%
المجموع	89,1%	10,9%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 89،1% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) وتدعمهم خانة التلاميذ الذين قرار توجيههم يعبر عن الرغبة الشخصية بنسبة 91،3%، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 10،9% وتدعمهم خانة الذين قرار توجيههم لا يعبر عن رغبتهم الشخصية بنسبة 22،2% ،مما يوضح لنا أنه كلما كان التوجيه وفق الرغبة الشخصية للتلميذ كلما تماشى التخصص مع الميول و الطموح المستقبلي.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان التلاميذ الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم و طموحهم المستقبلية فانه يعبر عن رغبتهم الشخصية و ذلك لانهم هم من قاموا باختيار تخصصهم و درسوا و بذلوا اقصى مجهود للحصول على نتائج تمنح لهم الحرية في الاختيار و الحصول على أي تخصص يرغبون فيه، اما بالنسبة الى الذين لا يتماشى تخصصهم مع ميولهم و طموحهم المستقبلي و لا يعبر عن رغبتهم الشخصية ذلك لانهم لم يقوموا باختيار هذه الشعبة و تم توجيههم حسب قرار لجنة التوجيه ، رغم تلائم قدراتهم مع هذا التخصص الا انهم لا يبذلون مجهودا و لا يوجد ما يثير في نفوسهم الحماس و الحافز للدراسة .

الجدول (17): يبين العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول وتقييم التوجيه

تقييم التوجيه	هل هذا التخصص يتماشى وميولك وطموحك مستقبلا		المجموع
	نعم	لا	
دون اجابة	1	0	1
	100,0%	0,0%	100,0%
توجيه صحيح	48	3	51
	94,1%	5,9%	100,0%
توجيه خاطئ	0	3	3
	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع	89,1%	10,9%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 89،1 % الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم)و تدعمهم خانة الذين كان يقيمون توجيههم على أنه (توجيه صحيح) بنسبة 94،1 %،في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 10،9% ،مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين يتماشى توجيههم مع ميولهم و طموحهم المستقبلي يقيمون توجيههم على أنه توجيه صحيح .

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان اغلبية التلاميذ الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم وطموحهم المستقبلي يقيمون توجيههم على انه توجيه صحيح، وذلك لأنه يتلاءم مع قدراتهم ومعدلهم ورغبتهم الشخصية ، مما يخلق في نفوسهم الحماس و النشاط و يرفع نسبة التحفيز دائما من اجل بذل مجهود اكثر للحصول على نتائج افضل ، اما بالنسبة الى الذين يقيمون توجيههم على انه خاطئ الا انه يتماشى مع ميولهم و طموحهم المستقبلي و ذلك نظرا الى الإسراع في الحكم على تخصص لا يعرف عنه سوى اسمه و لا يعلم التفاصيل اللازمة عنه الا انه بعد ان درس فيه وجد نفسه في تخصص يتلاءم مع قدراته و ميوله و حاول استيعاب و فهم الدروس و بذل اقصى مجهود للنجاح مما جعله ينسجم معه ، و اما الذين يقيمون توجيههم على انه خاطئ و لا يتماشى مع ميولهم و طموحهم فانهم لا يرغبون فيه و لا يحفزهم على الدراسة و بذل المجهود لأنه يختلف تماما مع ما يطمحون اليه في المستقبل .

الجدول (18): يبين العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول وبذل المجهود

بذل المجهود	هل هذا التخصص يتماشى وميولك و طموحك مستقبلا		المجموع
	نعم	لا	
نعم	39	2	41
	95,1%	4,9%	100,0%
لا	1	1	2
	50,0%	50,0%	100,0%

نوعا ما	8	3	11
	72,7%	27,3%	100,0%
اجابتين	1	0	1
	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع	89,1%	10,9%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 89،1 % الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم)و تدعمهم خانة التلاميذ الذين يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة بنسبة 95،1% ، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة10،9% ،مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة تخصصهم يتماشى مع ميولهم و طموحهم المستقبلي .

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان التلاميذ الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم وطموحهم المستقبلي يبذلون مجهودا من اجل الحصول على نتائج جيدة ، و ذلك نظرا للحماس و النشاط الذي يثيره في نفوسهم هذا التخصص الذي يتلاءم مع رغبتهم الشخصية ، لان الانسان عندما يفعل الشيء الذي يحبه لن يشعر بالتعب ، كذلك نفس الشيء بالنسبة لتواجد التلميذ في تخصص يتماشى مع ميوله و طموحه المستقبلي ذلك يثير في نفسه الدافعية و الإرادة من اجل الحصول على نتائج جيدة دائما ، اما بالنسبة الى التلاميذ الذين لم يتلاءم تخصصهم مع ميولهم و طموحهم المستقبلي الا انهم يبذلون مجهودا من اجل الحصول على نتائج جيدة و ذلك لانهم لا يرغبون في إعادة السنة ، و أيضا نظرا لعزيمتهم على النجاح رغم كل شيء ، و محاولتهم الانسجام و التفاعل مع محيطهم الدراسي

الجدول (19): يوضح العلاقة بين التوجيه للتخصص الحالي والمواد المحصل فيها على نتائج أفضل

عدد المواد المحصل فيها على نتائج جيدة	هل لتوجيهك لهذا التخصص علاقة بحصولك على هذه النتائج			المجموع
	دون اجابة	نعم	لا	
دون اجابة	2	1	1	4
	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
مادة واحدة	0	0	1	1
	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
مادتين	1	3	4	8
	12,5%	37,5%	50,0%	100,0%
ثلاث مواد	1	9	4	14
	7,1%	64,3%	28,6%	100,0%
أربع مواد	0	8	4	12
	0,0%	66,7%	33,3%	100,0%
خمس مواد	0	9	2	11
	0,0%	81,8%	18,2%	100,0%
ست مواد	0	2	3	5
	0,0%	40,0%	60,0%	100,0%
المجموع	7,3%	58,2%	34,5%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 58،2% الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) ،في حين التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 34،5% ،مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين لتوجيههم علاقة بنتائجهم تحصلوا على نتائج أفضل في مواد أكثر .

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان التلاميذ الذين كان لتوجيههم علاقة بحصولهم على نتائجهم الحالية، كانت نتائجهم جيدة في أكثر من خمس مواد، لان عملية التوجيه عملية جد مهمة وحاسمة لمستقبل التلميذ، كما تحدد مصيره حسب التخصص الذي تم توجيهه اليه، فان كان في تخصص يتلاءم مع ما يطمح اليه مستقبلا فانه يسعى دائما نحو تحقيق النجاح والحصول على نتائج أفضل دائما، لان التوجيه الصحيح يؤدي الى نتائج إيجابية في الحياة الدراسية للتلاميذ وبالتالي النجاح.

الجدول (20): يوضح العلاقة بين المواد المحصل فيها على نتائج سيئة وإعادة السنة

المواد التي تحصلت فيها على نتائج أسوء	هل أعدت السنة			المجموع
	دون اجابة	نعم	لا	
دون اجابة	0	1	6	7
	0,0%	14,3%	85,7%	100,0%
مادة واحدة	0	3	10	13
	0,0%	23,1%	76,9%	100,0%
مادتين	0	5	14	19
	0,0%	26,3%	73,7%	100,0%
ثلاث مواد	1	2	11	14
	7,1%	14,3%	78,6%	100,0%
أربع مواد	0	0	1	1
	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
سبع مواد	0	0	1	1
	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع	1,8%	20,0%	78,2%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 78،2 % الذي يمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(لا)، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم) بنسبة 20%، مما يوضح لنا أن التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة لم يتحصلوا على نتائج سيئة.

-من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ ان التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج سيئة اعادوا السنة، وذلك بسبب عدم استيعاب الدروس، وقلة المراجعة، عدم انجاز تمارين من اجل فهم المواد العلمية وأيضا تراكم الدروس دفعة واحدة وذلك بسبب الإهمال وعدم مراجعتها في الوقت المناسب، وأيضا عدم ملائمة الميول والطموح المستقبلي مع التخصص الحالي مما يؤدي الى انعدام الحماس والإرادة وعدم بذل المجهود مما يعني الحصول على نتائج سيئة وبالتأكيد الاستمرار على هذه الوتيرة يؤدي الى إعادة السنة.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع افراد العينة وفق علاقة التوجيه للتخصص الحالي بالحصول على هذه النتائج

المواد التي تحصلت فيها على نتائج أفضل	علاقة التخصص			المجموع
	دون اجابة	نعم	لا	
دون اجابة	2	1	1	4
	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
مادة واحدة	0	0	1	1
	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
مادتين	1	3	4	8
	12,5%	37,5%	50,0%	100,0%
ثلاث مواد	1	9	4	14
	7,1%	64,3%	28,6%	100,0%
أربع مواد	0	8	4	12
	0,0%	66,7%	33,3%	100,0%
خمس مواد	0	9	2	11

	0,0%	81,8%	18,2%	100,0%
ست مواد	0	2	3	5
	0,0%	40,0%	60,0%	100,0%
المجموع	7,3%	58,2%	34,5%	100,0%

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 58،2% التي تمثل خانة التلاميذ الذين أجابوا ب(نعم)، في حين التلاميذ الذين أجابوا ب(لا) بنسبة 34،5%، مما يوضح لنا أن جل التلاميذ الذين لتخصصهم الحالي علاقة بحصولهم على نتائجهم الحالية تحصلوا على نتائج أفضل في ست مواد أو أكثر.

5/-نتائج الفرضية الثانية:

-الفرضية الثانية:

"تظهر مؤشرات التوجيه المدرسي من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل التلميذ في تخصصه".

-من خلال الجداول السابقة التي قمنا بتحليلها ،و من خلال الجدول(14) الذي يمثل العلاقة بين المجهود و معدل السنة الحالية نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أنه كلما كان التلميذ يبذل مجهودا للحصول على نتائج جيدة كان معدله جيدا ،أما بالنسبة للجدول (15) الذي يوضح العلاقة بين النظرة للمواد المدروسة و بذل المجهود فكانت السبة 87،9% تمثل التلاميذ الذين كانت نظرتهم للمواد التي يدرسونها أنها ممتعة و مفيدة يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة أي أن النظرة الإيجابية لمواد التخصص تؤثر في بذل المجهود ،و في ما يخص الجدول(16) الذي يمثل العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول و تعبير التخصص عن الرغبة الشخصية فكانت أكبر نسبة هي 85،7%من الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم و طموحهم المستقبلي فهو يُعبر عن رغبتهم الشخصية ،و الجدول(17)الذي يبين العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول و كيفية تقييم التوجيه فتمثلت أعلى نسبة من الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم و طموحهم 98%،و بالنسبة للجدول(18) الذي يمثل العلاقة بين تماشي التخصص مع الميول و بذل المجهود فكلما كان التلميذ في تخصص يتماشى مع

ميوله كلما بذل مجهودا أكثر و كان تقييمه لتوجيهه بشكل إيجابي و أنه صائب ففي هذا الجدول هذا الجدول كانت النسبة 78،6% تمثل التلاميذ الذين يتماشى تخصصهم مع ميولهم و طموحهم المستقبلي و يبذلون مجهودا للحصول على نتائج جيدة،و الجدول (19) يوضح لنا العلاقة بين التوجيه للتخصص الحالي و المواد المحصل فيها على نتائج أفضل فمن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن التلاميذ الذين كان لتوجيههم علاقة بحصولهم على نتائجهم الحالية ،تحصلوا على نتائج أفضل في الكثير من المواد ، وفي ما يخص الجدول (20)الذي يمثل العلاقة بين المواد المحصل فيها على نتائج سيئة و إعادة السنة ،فالتلاميذ الذين أعادوا السنة يتحصلون على نتائج سيئة في مواد أقل و ذلك راجع إلى تعلمهم من أخطائهم في السنة السابقة .

ومن هذا يمكننا القول من خلال ملاحظتنا وتحليلنا أن هناك إرتباط بين النتائج المتحصل عليها من قبل التلميذ وبذل المجهود والنظرة للمواد المدروسة ومعدل السنة الحالية وتماشي التخصص مع الميول وتعبيره عن الرغبة الشخصية والنتائج المتحصل عليها سواء كانت جيدة أم سيئة وبين التوجيه المدرسي للتلميذ وهو الأمر الذي يثبت صحة الفرضية.

الإستنتاج العام:

من خلال قراءتنا الإحصائية والسوسيولوجية التي قمنا بها في الجانب الميداني توصلنا إلى إستخلاص النتائج العامة التالية:

*أن التوجيه المدرسي له دور فعل في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ ة بالتالي التفاعل إيجابيا مع التخصص فالرغبه الشخصية للتلميذ وتواجده في تخصص يعبر عنها لا يجعله يحاول القيام بالطعن، وأيضا شعور التلميذ بالإرتياح والرضا عن تخصصه فذلك يدل على أنه تم توجيهه وفق إختياره.

*أن هناك علاقة بين الشعور بالإرتياح في الشعبة ومعدل التلميذ للسنة الحالية، فكلما كان التخصص يتلائم مع الرغبة الشخصية ويشعر التلميذ بالإرتياح والرضا كلما كان أدائه في القسم إيجابيا، ويحصل على نتائج جيدة ومعدل مُرضي.

*كما إستخلصنا أن عملية التوجيه المدرسي لا تنحصر فقط على تنفيذ عملية التوجيه دون معرفة مدى تلائمه مع قدرات التلميذ ومدى تعبيره عن رغبته وميوله، بل وتتعدى ذلك إلى الاهتمام بنفسية التلميذ ومعرفة مدى توافقه مع محيطه الدراسي.

*أن كلما كانت نظرة التلميذ إيجابية إلى مواد تخصصه كلما بذل مجهودا وبالتالي الحصول على نتائج جيدة، وأيضا مواشي التخصص مع الميول الشخصية والطموح المستقبلي فهو يعبر عن الرغبة الشخصية وأيضا التوجيه الصائب إلى التخصص الملائم يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل فتقييم التخصص بشكل إيجابي وأن له علاقة بالعلامات التي يحصل عليها التلميذ، يظهر لنا مدى أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي.

وفي الأخير يمكن القول أن عملية التوجيه المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التعليمية، و قاعدة أساسية في تحديد نجاح التلميذ في تخصصه، و أن له دور فعال في تحقيق التوافق الدراسي و بالتأكيد النجاح الدراسي.

خاتمة

إن التوجيه المدرسي عملية واعية مستمرة وبناءة وتتم وفق خطة تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحدد حاجاته ومشكلاته ويتخذ قراراته لحل هذه المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق الأهداف التي تحقق صحته النفسية وسعادته مع ذاته ومع الاخرين في المجتمع وكذلك لتحقق له التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وخاصة دراسيا.

فالتوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الراحة والمنفعة والتوافق والإنسجام مع المحيط الإجتماعي.

فعملية التربية والتعليم تحقق للفرد نموا متكاملا من الناحية العقلية والنفسية والجسمية والإجتماعية، فالتوجيه يساهم بطريقة فعالة في تحقيق هذا النمو والتكامل بشكل سوي، والنجاح في بناء المشروع الشخصي على أسس صحيحة وناجحة.

فالتوجيه المدرسي يجب ظان يتم وفق قواعد وأسس وقوانين واضحة المعالم أن تطبق بشكل صحيح من أجل ضمان نجاح هذه العملية نوفق مراعاة الرغبة الشخصية للتلميذ ومراعاة قدراته العقلية وإحترام إختياراته ورغباته وميوله المستقبلية.

فالتوجيه يسعى إلى تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ من خلال توجيهه بطريقة صحيحة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أي كل تلميذ يوضع وفق تخصص يلائمه من حيث قدراته، رغباته، ميوله، لأنه ما لم يتم ذلك يكون هناك فشل حتمي في الدراسة والرسوب وبالتالي الإهدار التربوي، أو في بعض الأحيان محاولة التفاعل مع هذا التخصص والإنسجام معه رغم مخالفته مع الرغبة الشخصية من الممكن أن تحقق نتيجة جيدة للتلميذ في التخصص.

فكلما كان التلميذ متوافق دراسيا، كلما شعر بالنشاط والحماس وكانت لديه إرادة قوية في تحقيق النجاح في التخصص، وبالتالي الحصول على نتائج جيدة ومرضية، كما يخلق ذلك الدافعية والرغبة في بذل مجهود أكبر والمواصلة في تحقيق النجاح.

وهذا ما يدفعنا إلى القول أن رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي يحقق توافقه الدراسي و بالتالي التفاعل إيجابيا مع التخصص، و أيضا التوجيه المدرسي الصحيح و الإيجابي يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل التلميذ في تخصصه.

ومنه نقول أن التوجيه المدرسي له تأثير قوي جدا الحياة الدراسية للتلميذ ومشواره الدراسي والمهني وهو الذي يحدد له الطريق التي يجب إتباعها ويقرر مصيره، فيجب أن يتم وفق الرغبة الشخصية للتلميذ ووفق ميوله ورغباته ز مراعاة قدراته العقلية وتوجيهه توجيها صحيحا، وذلك من أجل حصوله على نتائج جيدة وتحقيق النجاح الذي هو العدف الأسمى من الدراسة.

الملاحق

محور البيانات العامة:

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.التخصص: .....

3.المعدل العام الذي حصلت عليه في السنة الرابعة متوسط:

أقل من 10 ☐ 10-13 ☐ 13- 16 ☐ 16 فأكثر ☐

4.المعدل العام الذي حصلت عليه هذه السنة:

أقل من 10 ☐ 10-13 ☐ من 13- 16 ☐ 16 فأكثر ☐

المحور الأول:

5.على أي أساس تم توجيهك لهذا التخصص؟

حسب اختيارك ☐ حسب معدلك ☐ حسب قرار لجنة التوجيه ☐

6.هل هذا القرار يعبر عن رغبتك الشخصية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، فما هو التخصص الذي كنت تريده؟ .....

7.هل حاولت من قبل أن تقوم بالطعن؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

8.هل تشعر بالارتياح و الرضا في هذه الشعبة التي تدرسها الآن ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا ؟ .....

9.هل تجد نفسك متحمسا للدراسة في هذا التخصص ؟ نعم ☐ لا ☐

10.هل تبذل مجهودا للحصول على نتائج جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا ؟ .....

11.هل تحرص على متابعة دروسك باهتمام ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12.كيف تنظر إلى المواد التي تدرسها في هذا التخصص ؟

ممتعة و مفيدة ☐ مملة و معقدة ☐ عادية ☐

13.هل ترى أنك تمكنت من التأقلم مع الدراسة في هذا التخصص ؟ نعم ☐ لا ☐

ما السبب ؟ .....

14.كيف تقيم توجيهك لهذا التخصص بعد أن درسته ؟ توجيه صحيح ☐ توجيه خاطيء ☐

لماذا ؟ .....

المحور الثاني :

15.تبذل مجهودك للنجاح من أجل أنك : – في تخصص يلائمك ☐

– لا تملك خيارا آخر ☐

– تريد إرضاء والديك ☐

أخر ، حدده .....

16.هل هذا التخصص يتماشى و ميولك و طموحك مستقبلا ؟ نعم ☐ لا ☐

17.هل أعدت هذه السنة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ، فهل لهذا علاقة بتوجيهك لهذا التخصص ؟ نعم ☐ لا ☐

18.ما هي المواد التي تحصلت فيها على نتائج أفضل ؟ .....

.....

إلى ما ترجع السبب ؟.....

19.ما هي المواد التي تحصلت فيها على نتائج أسوء ؟ .....

.....

إلى ما ترجع السبب ؟.....

20.هل لتوجيهك لهذا التخصص علاقة بحصولك على هذه النتائج ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ؟ .....

قائمة المراجع:

1/-المراجع باللغة العربية:

1/- القاضي يوسف مصطفى واخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، د ط، دار المريخ، الرياض، 2002، ص 42.

2/- القريطي عبد المطلب، في الصحة النفسية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.

3/- إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1996

4/- بنت عبد الله الزهراني نجمة، النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي، د ط، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، 2005.

5/- توم دوغلاس، ترجمة جابر عبد الحميد جابر وآخرون، توجيه المراهق، مراجعة عطية محمود هنا، القاهرة ،1957.

6/- رافده الحريري، سمير الامامي، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، د ط، دار المريخ، الرياض، 2002.

8/-سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004.

9/- عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، ش دينوقراط _ الأزا ريطة _ الاسكندرية، 2001.

10/- شادلي عبد الحميد محمد، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ب ط، الإسكندرية، المكتبة العلمية للكومبيوتر والنشر والتوزيع، 2001.

11/-كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12/-كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1974.

13/- نبيل سفيان، مختصرات في الشخصية والارشاد النفسي، ايتيرك للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

2/-المجلات:

13/- أحمد محمد الأسمري، أحمد محمد شباطات، التوافق الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، المجلد الخامس وثلاثون، العدد التاسع، جزء ثاني، سبتمبر 2019.

14/-بن العربي امحمد، العوامل المساعدة على التوافق الدراسي في المجتمع المدرسي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، رقم 02، 15 ديسمبر 2013.

15/-مصباح الهلي واخرون، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2021.

3/-المعاجم:

16/-الأسيل _قاموس العربي الوسيط _دار الرتب الجامعية.

17/-فاخر عاقل، معجم علم النفس، (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار العلم للملايين، ط3، بيروت، 1979.

4/-المذكرات:

18/- بوصفر دليلة، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (21-18) سنة، مذكرة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ،2011، ص78.

19/- صباح عجرود، التوجيه والارشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي، رسالة ماجستير، قسنطينة ،2007.

20/-علي سعد محمد الأسمري، العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ،1990.

5/- الدراسات:

21/- الشربيني زكرياء، أحمد وبلفقيه، نجيب محفوظ أبو بكر، مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص7.

22/-بيكر روبيرت، سبيرك يوهدن، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، ترجمة علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر ،2002.

23/-تعرف على الجذع مشترك آداب_ المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال _مكتب الاعلام حول الدراسة والمهن، 1998.

24/- تحقيق الذات حاجة ضرورية للمجتمع _مركز النور "مؤرشف من الأصل في 03 فبراير 2018، اطلع عليه بتاريخ 07 جوان 2022.

25/-فضيلة حناش، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011.

26/-منظمة العمل العربية، الاتفاقية رقم (9) لعام 1977 بشأن التوجيه والتدريب المهني (الفصل الأول، المادة الأولى)، الإسكندرية: مؤتمر العمل العربي.

27/- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

وزارة التربية والتعليم، إدارة الخدمات الطلابية.

28/- ناصر واخرون، التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية مقارنة على الصفين الثاني والثالث الثانوي، د ط، جامعة دمشق ،